الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2017

الكفاءات اللاّزم توفرها في معلمة التحضيري

من وجهة نظر المفتشين والمدراء

مذكـرة مكملـة لنيـــل شهـــادة ليسانس فـي شعبة علوم التربية. تخصـص: توجيه وإرشاد

من إعداد الطالبات:

- فراحتية نورة
- رحلي فتيحة
- عمرون إسمهان

إشراف الدكتورة:

شريفي حليمة

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (سورة النمل، الآية 19).

كلمة شكر وعرفان

مصداقا لقوله تعالى:

﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم الآية 07)

واقتداء بقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نحمد الله ونشكره على فضله ونعمته إن هدانا ووفقا في انجاز هذا العمل المتواضع كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والإمتنان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "شريف حليمة" على مساعدتها وتوجيهاتها العلمية القيمة وعلى كل ما بذلته من جهد في سبيل نجاح هذا العمل العملي

كما بودنا أن نرسل تشكراتنا إلى قسم علم النفس وخاصة إلى الدكتور "عمر عمور" وإلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية

كما نخص بالذكر "زينو" وكامل طاقم مكتبة حسين لخدمات الإعلام الآلي

على الجهد المبذول.

فتيحة

نورة

إسمهان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية..... 4

2- أهمية الدراسة..... 6

3- أسباب اختيار الموضوع 6

4- أهداف الدراسة..... 7

5- تحديد المفاهيم الأساسية 7

6- الدراسات السابقة 9

7- فرضيات الدراسة 16

الفصل الأول: الطفولة المبكرة

تمهيد..... 17

1- تعريف الطفولة المبكرة..... 19

2- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة 19

3- الخصائص النمائية لدى أطفال هذه المرحلة 20

خلاصة 34

الفصل الثاني: التعليم التحضيري

تمهيد..... 36

1- مفهوم التعليم التحضيري 37

2- أهداف التعليم التحضيري 38

3- منهاج التعليم التحضيري..... 42

خلاصة 45

الفصل الثالث: دور المعلمة في التعليم التحضيري

تمهيد..... 47

1- تعريف المعلمة (المربية) 48
2- المواصفات الشخصية للمعلمة التعليم التحضيري..... 48
3- خصائص مربية التعليم التحضيري 49
4- إعداد مربيات التعليم التحضيري..... 51
5- الكفاءات اللازمة للمربية للتعامل مع أطفال المرحلة التحضيرية..... 57
الخلاصة..... 62

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

تمهيد..... 64
- إجراءات الدراسة 65
- الدراسة الأساسية..... 65
1- منهج الدراسة..... 65
2- عينة الدراسة 65
3- مجالات الدراسة 66
4- أداة الدراسة..... 66

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض ومناقشة النتائج..... 69
2- مناقشة نتائج البطاقة التقييمية المربية (المعلمة) وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة 75
3- مناقشة الفرضية العامة 81
خلاصة 82
خاتمة 84
قائمة المراجع..... 84
ملخص الدراسة
الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح المفرادات اللفظية (نمو لمحصول اللفظي) عند الطفل من الميلاد حتى سن السادسة	25
02	يوضح مدى تطور الجمل الشفهية عند الطفل حتى السادسة	25
03	يوضح المهارات الحركية التي يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة	30
04	مراحل النماء وحاجات التدريب لدى مربيات ما قبل المدرسة	56
05	يوضح نتائج الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم	69
06	يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج	70
07	يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة لإدارة الصف	71
08	يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة للتقييم	73
09	يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة للنمو المهني	74

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي اهتم بها الكثير من العلماء وقد نتج عن هذا الاهتمام العديد من البحوث العلمية والتربوية التي أكدت على أهم الخصائص التي يتميز بها طفل ما قبل المدرسة ومستوى نموها تحت تأثير العملية التعليمية ثم إتسعت دائرة الاهتمام لتشمل مرحلة التعليم التحضيري، وقد أجمع العلماء على أهمية هذه المرحلة في حياة الفرد واعتبروها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السرية متكاملة النمو جسميا- عقليا- اجتماعيا ومن هنا كان الاهتمام بهذه المرحلة من حياة الطفل ودراستها وفهم خصائصها شرطا أساسيا لتربية الطفل وإعداده وتنشئة سليمة الأمر الذي دعا إلى إنشاء أقسام للتعليم التحضيري التي يتيح له ممارسة الأنشطة المتنوعة والهادفة لتنمية مهاراته المعرفية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية لتحقيق ذلك لا بد من تسليم تربية الطفل إلى مربيات متخصصات لنصل إلى مستوى أفصل من التعليم، وهذا هو محور دراستنا الحالية، المربيات المكلفات بتربية الطفل في المرحلة التحضيرية، ولهذا تناولنا الموضوع من جوانب عديدة حاولنا من خلالها الإلمام به، فقسمنا دراستنا إلى مجموعة من الفصول، منها ما هو نظري منها ما هو ميداني:

الفصل الأول: تناول الإطار العام للدراسة من حيث تحديد الإشكالية، أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

فرضيات الدراسة:

أما الفصل الثاني تناول: الطفولة المبكرة وخصائصها.

انتقالا إلى الفصل الثالث: فتناول التعليم التحضيري.

أما الفصل الرابع: فتناول دور المربية في التعليم التحضيري.

أما الفصل الخامس: اهتم بمنهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة والذي انطوى على المنهج المتبع، عينه الدراسة، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات وأخيرا، الفصل

السادس الذي تناول عرض ومناقشة النتائج واندرج ضمنه عرض النتائج وتحليلها ثم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات انتقالا إلى الاقتراحات ثم الخاتمة.

الفصـل التمهيدي

الإطـار العـام للدراسة

1- الإشكالية.

2- أهمية الدراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم الأساسية.

6- الدراسات السابقة.

7- فرضيات الدراسة.

1- الإشكالية:

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات بيئية ليستفيد من معطياتها بما تنفعه، ثم أخذت دائرة التعليم تتسع وتتعقد شيئا فشيئا حتى أصبح التعليم ضرورة من الضروريات الحياة، فهو يعبر عن مدى تطور المجتمعات ورقيتها حيث إن التعليم يفي بمتطلبات وتطلعات المجتمع لبناء إنسان قادر على متابعة العيش والتقدم المأمول للوطن وبالتالي زاد الطلب على التعليم واتسعت قاعدته باعتباره مصدر نجاح كافة الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية ومطلب حيوي لإعداد الفرد للحياة، وقد زاد اهتمام الأسرة بمستقبل أولادها في وقتنا الحاضر بتعليم أولادها في مراحل مبكرة، بحيث تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ونقطة ارتكاز للمراحل اللاحقة "فالطفل في السنوات الخمسة الأولى من حياته يتعلم من خلالها الكثير ويكتسب العديد من الخبرات من بيئته من خلال ميله للمعرفة عن طريق التساؤل والرغبة في اكتشاف المواقف الغريبة عنه". **(محمد سلامة قباري، 1989، ص52).**

وبهذا ازداد الاهتمام بتربية الطفل في جميع مراحل نموه بصفة عامة ومرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة، وتعتبر مرحلة التعليم التحضيري من المراحل البارزة والهامة في حياة الطفل وذلك من خلال إثارة تفكيره

وتوفير الفرص له للتجربة وحل المشكلات وتهيئته وإعداده لمراحل لاحقة.

(عدنان عارف مصلح، 1990، ص5).

يرى جراي (GRAY) وزملائه أن احتمال متابعة الطفل في المدرسة الابتدائية بنجاح يكون أكبر إذا أعد الطفل الإعداد المناسب قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية (حاجة محمد اوبلقاسم، 2001، ص30)، لأنه غالبا ما يتفوق الطفل في المدرسة الابتدائية إذا التحق بأقسام التحضيرية لأنها حسب كل من Garberet Fr –Heber) إعدادا يساهم في تنمية ذكائه بدرجة ملحوظة متفاوتة مع أطفال لم يتبعوا مثل هذا التعليم يقول كل من (Ghrber et Frheber) أن تفوق الأطفال الذين أنهوا مرحلة ما قبل المدرسة ثم التحقوا

بالمدرسة الابتدائية على غيرهم ممن لم يلتحقوا بتلك المؤسسات بما يعادل سنتين في النمو اللغوي، كما أن متوسط ذكائهم كان 123 درجة مقارنة بمتوسط ذكاء الذين لم يلتحقوا بالتعليم التحضيري والذين لم يتجاوز ذكائهم 94 درجة. **(سعيد مرسي، احمد حسين كوجاك، 1983، ص24)**

ومنه تظهر لنا أهمية وضرورة التعليم التحضيري كمرحلة تسبق المدرسة الابتدائية، والجزائر كغيرها من الدول عملت على توسيع قاعدة الهرم التعليمي، واعتبر التعليم التحضيري قاعدة له وتجسد ذلك في الأمر 76/35 الصادر بتاريخ 1979/04/16 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر والتي حددت الإطار القانوني وأهداف ومهام التعليم التحضيري. **(مراد زعيمي، 2007، ص72).**

لذا أعدت أقسام تحضيرية على مستوى أغلب المدارس الابتدائية تتوفر على مربيات هن معلمات سابقات لم يخضعن للتكوين، ولكن يجب على المربية أن تكون ذات كفاءة عالية لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالأطفال في هذه المرحلة أكثر من اتصالها بالإدارة والزملاء لأن أغلبية الوقت تقضيه معهم لذلك ينبغي أن تكون هذه العلاقة مبنية على الاحترام، فقد تكون هذه العلاقة إيجابية تقوى من نمو الطفل وتساعد على تعليمه وقد تكون سلبية يحكمها الشك. **(المرجع نفسه ص99).**

ولهذا يجب على المربية أن تخضع لتدريب وتكوين جيد يكسبها كفاءات عالية تمكنها من التعامل مع الطفل في مرحلة حساسة كمرحلة الطفولة المبكرة التي يتم تكوين فيها شخصية الطفل من خلال هذا الطرح يتبادر لنا التساؤل التالي: ما هي الكفاءات اللازم توفرها في معلمة التعليم التحضيري؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية:

- ❖ هل تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات التخطيط للتعليم؟
- ❖ هل تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات لتنفيذ البرنامج في التحضيري؟
- ❖ هل تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات لإدارة العملية التعليمية؟

- هل تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات للتعامل مع الآخرين؟
- هل تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات للتقييم؟
- هل تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات للنمو المهني؟

2- أهمية الدراسة:

إن كل المراحل التعليمية مهمة جدا في حياة الطفل لكن تعتبر المرحلة التحضيرية بمثابة اللبنة الأساسية في المسار الدراسي كله، ولما كانت المربية العنصر الأساسي في مرحلة التعليم التحضيري توجب أن تكون فيها كفاءات تعمل على تنمية قدرات ومهارات الطفل بشكل سليم وذا مستوى عالي ومن هنا فإن الأهمية تكمن في العناصر الآتية:

- تكمن أهمية الدراسة في إبراز الكفاءات اللازمة توفرها في معلمة التحضيري.
- إبراز الفائدة العلمية والعملية لهذه الدراسة.
- تكمن أهمية الدراسة في توظيف المربية لكفاءاتها التدريسية.
- تكمن أهمية الكفاءات التدريسية في تنمية وتحسين مهارات الطفل.
- إبراز أهمية التعليم التحضيري بالنسبة للطفولة المبكرة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

من خلال اختيارنا لهذا الموضوع (الكفاءات اللازم توفرها في معلمة التحضيري) إرتأينا إلى إبراز أهمية دور المعلمة في التعليم التحضيري وذلك من خلال قدرتها على تنمية مهارات الطفل في هذه المرحلة، والتركيز على الطفل باعتباره المحور الأساسي في العملية التعليمية التعليمية، ولهذا الأمر يحتم وجود معلمة ذات كفاءة عالية في التعليم التحضيري، ولخطورة هذه المرحلة يجب على المعلمة أن تكون ملمة لجميع الجوانب التي تتميز بها هذه المرحلة، والآثار الناجمة عن عدم توفر كفاءات تدريسية في المعلمة والصعوبات التي تواجهها في التواصل مع الطفل وتحقيق تكيفه داخل البيئة المدرسية.

4- أهداف الدراسة:

- ❖ تحديد الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم.
- ❖ تحديد الكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج التحضيري.
- ❖ تحديد الكفاءات اللازمة لإدارة العملية التعليمية.
- ❖ تحديد الكفاءات للتعامل مع الآخرين.
- ❖ تحديد الكفاءات اللازمة للتقييم.
- ❖ تحديد الكفاءات اللازمة للنمو المهني.

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

5-1- مفهوم التعليم التحضيري:

1- يعرفه محمد علي السيد على أنها: "مرحلة إعداد الطفل للدخول إلى المرحلة الابتدائية وفي هذه المرحلة يجب أن نعرف شيئا مهما وأساسيا، وهو أن الطفل وتربيته وإعداده لمرحلة مقبلة هو الأساس وليس التعليم بالدرجة الأولى، أوليس مهما كم يتعلم الطفل لقد اهتمامنا بنوعية ما يستعمله والطريقة التي يتعلم بها". **(محمد علي السيد: 2001 ص264).**

- **إجرائي:** هو المرحلة التي تسبق التعليم الابتدائي وتضم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السادسة، الهدف منها هو التحضير والإعداد بالدرجة الأولى وليس التعليم، لهذا تستوجب وضع منهاج يحوي برامج ذات أنشطة تتمحور حول الطفل وتعمل على تنمية لديه مجموع القدرات العقلية، اللغوية-، الجسمية، الوجدانية، الاجتماعية، اللغوية، الجسمية، الوجدانية، والاجتماعية".

5-2- مفهوم الطفولة المبكرة:

- **يقول جرجس ميشال جرجس:** "تبدأ هذه المرحلة منذ السنة الثالثة حتى نهاية السنة الخامسة، تتجلى مظاهرها حين يبدأ الطفل بتقليد الذين حوله ويتعلم الكلام، ويتناول الأطعمة الصلبة ويضبط نفسه إلى حين الوصول إلى الحمام، ويميز الفروق بين الجنسين

والاختتام المبنى ثم يبرز عنده حس الارتباط العاطفي بوالديه، وبإخوته وبالأقارب، كما يستطيع أن يفرق بين ما هو صحيح وما هو خطأ، ويتعلم بسهولة كيفية الاستقرار واحترام الآخرين، ويتقيد تدريجيا بالعادات والتقاليد التي يراها تمارس في البيت حيث يعيش".

(جرجس ميشال جرجس 2005 ص 474).

- **المربية (معلمة):** حسب معجم مصطلحات التربية والتعليم: تعرف المربية في المرحلة التحضيرية على أنها" سيدة أو آنسة متخصصة في مجال تربية الأطفال، إذ تقوم بتمنية ميولهم، وتدربهم على كيفية التغلب على المشكلة، عبر النشاطات التي يقومون بها، كالنشاطات الفردية الحرة، النشاطات الجماعية، النشاطات الموجهة أو الألعاب الحرة التي تنمي لديهم حس الحركة وتقوي في داخلهم حب العمل والتعاون والابتكار".

(جرجس ميشال جرجس، ص 479).

- **تعريف إجرائي:** هي الأم البديلة للطفل داخل المدرسة، وهي المسؤولة عن تنفيذ مختلف البرامج، وتقديم النشطة للطفل من أجل استثارة إمكانياته العقلية، الحسية وحركية، واللغوية، وتنميتها بالصورة التي تحقق له الاستقلالية والتكيف اجتماعية، كما يستلزم أن تتوفر فيها مجموعة من الصفات الشخصية واجتماعية والتربوية، وأن تكون ذات كفاءة ومن أجل تحقيق أهداف التربية التحضيرية.

4- الكفاءة: حسب معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريب، الكفاءة هي: "مجموع المعارف والمفاهيم والمهارات التي يكتسبها الطالب، نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى التمكن".

(أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، 2003، ص230).

- **إجرائي:** يمكن القول أن الكفاءة هي القدرة والقابلية على امتلاك مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والإمكانيات نتيجة التعليم والإعداد، إذ تسمح له الوصول إلى التمكن وبالتالي حل بعض المشكلات وتنفيذ نشاطات وإنجاز أعمال.

- وهي مجموع القدرات والأفعال التي يقوم بها الطفل وذلك من خلال ممارسة سلوكات معينة وتنمي بالتعلم والتكرار.

6- الدراسات السابقة:

دراسة 01: دراسة حليمة شريفي (التعليم التحضيري في الجزائر).

تمحورت الدراسة حول موضوع مهم هو: التعليم التحضيري في الجزائر أي التعرف على مرحلة تعليمية مهمة في المنظومة التربوية.

الهدف من الدراسة: الهدف من الدراسة هو استكشاف واقع التعليم التحضيري في الجزائر.

وعليه استخدمنا مجموعة من وسائل البحث من أجل الإجابة على التساؤلات التي طرحت في مقدمة الإشكالية تمثلت في هذه الوسائل.

أدوات الدراسة:

تحليل المحتوى (لتحليل محتوى النصوص الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والإحصائيات الخاصة بالتعليم التحضيري للسنة الدراسية 2010-2011 وتحليل مناحي التربية التحضيرية في كل من الجزائر وتونس كمثال عن بلدية نفس الصفات والمؤهلات التربوية والثقافية.

الملاحظة.

العينة: أقسام التحضيري بولاية المسيلة.

تطبيق بطاقة تقييمة خاصة بمؤشرات الكفاءة الواجب تحقيقها لدى أطفال المرحلة التحضيرية في نفس الأقسام التحضيرية وأيضا تطبيق بطاقة تقييمية للكفاءات الواجب توفرها في مربية التعليم التحضيري.

نتائج الدراسة:

- ❖ توفير وزارة التربية الوطنية إمكانيات معتبر من أجل تحقيق الأهداف العامة والخاصة للتربية التحضيرية.
- ❖ منهاج التربية التحضيرية في الجزائر أكثر بخصوصيات المرحلة التحضيرية.
- ❖ مربيات المرحلة التحضيرية تتوفر لديهم الكفاءات اللازمة لتسيير قسم تحضيري وإداراته والتعامل مع الأطفال في سن ما قبل المدرسة.
- ❖ منهاج التربية التحضيرية يضع كفاءات يجب أن يعكسها طفل مرحلة التحضيري.

دراسة 02: دراسة بورصاص فاطمة الزهراء (تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر (دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية وتطبيقية بمدينة قالمة نموذجا)

ملخص الدراسة:

تعتبر التربية التحضيرية مهمة جدا للطفل ما قبل المدرسة، لأنها توفر له الفضاء المناسب والغني بالأدوات والوسائل التي تثير إهتمام الطفل للتعلم وتلبي حاجاته للنمو، وكلما كانت هذه التربية متنوعة بمختلف الأنشطة التي يحتاج إليها في نموه كلما كان نمو الطفل سليما وصحيا ومعرفيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وحسيا وحركيا.

لهذا السبب عملت الجزائر على توفير التربية التحضيرية للأطفال ما قبل المدرسة، وتنوي تعميمها على كل طفل بلغ 5 سنوات من العمر، ولمعرفة مدى توفر هذه التربية على كل ما يحتاجه الطفل في نموه وجب تقييمها، لذلك حاولنا إيجاد نموذج للتربية التحضيرية تقييم على أساسه، وكان هذا النموذج مأخوذ منها الأدب المختص العالمي في تربية طفل ما قبل المدرسة.

ولهذا كان موضوع دراستنا هو: تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية وتطبيقية بمدينة قالمة نموذجا.

هناك تجانس وتشابه في المجال العقلي المعرفي وبين التربية التحضيرية في الأدب المختص العالمي والنصوص الجزائرية المطبقة على أرضا الواضع.

هناك بعض التشابه فقط في المجال الاجتماعي، العاطفي بين التربية التحضيرية في الأدب المختص العالمي والنصوص الجزائرية وذلك نظرا للاختلاف الموجود بين المجتمعات العربية الإسلامية والمجتمعات الغربية، بينما هناك تجانس وتشابه بين النصوص الجزائرية وما هو مطبق على أرض الواقع.

هناك تجانس وتشابه في المجال الحسي، الحركي بين التربية التحضيرية في الأدب المختص العالمي والنصوص الجزائرية بينما لا يوجد هذا التجانس والتشابه بين النصوص الجزائرية وما هو مطبق على أرضا الواقع إلا مع بعض الأنشطة فقط. وبالتالي لا يوجد توافق كبير بين التربية التحضيرية في الأدب المختص العالمي التربية التحضيرية في النصوص الجزائرية والمطبقة على أرض الواقع.

دراسة 03: دراسة عبير عبد الله لهولي (الكفايات الشخصية والأدائية الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور)

ملخص الدراسة:

نظرا لأهمية مرحلة رياض الأطفال وخصوصيتها وتأثيرها الواضح على نمو الطفل من جميع الجوانب المعرفية والإجتماعية والوجدانية والإنفعالية والنفسية، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات الشخصية والأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتعرف على مدى توفر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال ومعرفة العلاقة بين سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى على العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها.

وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة وتشمل أدوات الدراسة على بطاقة ملاحظة تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكافايات التي تم التوصل إليها من عدة مصادر وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائه في ضوء الكفاءات احتوتها هذه البطاقة قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة بلغت 66 معلمة مرتين كل معلمة وذلك للتأكد من ثبات الكفاية وتحقيقها وقد تم اختيار العينة عشوائيا.

حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية تقع ما بين 82% و 96% يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال وما يترتب عليها من آثار في تشغيل وتنمية وجدان الطفل في رياض الأطفال.

أما الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فكانت أهم الكفايات التي توصلت إليه إليها الدراسة ما يلي: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية وكفايات القصة وكفايات إعداد الأنشطة اللاصفية.

دراسة 04: دراسة قاسم بوسعدة (تقويم الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بولايتي ورقلة وغرداية).

السنة الدراسية: 2009/2008.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي في الثانويات والمتاقن، تألفت عينة الدراسة من 346 أستاذة وأستاذة في كل من ولايتي ورقلة وغرداية وقد تم اختيارهم عشوائيا، ولجمع المعلومات أعد الباحث شبكة الملاحظة للكفايات التدريسية التالية: كفايات تخطيط الدرس وكفايات الاتصال والتفاعل الصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يختلف متوسط إتقان الأستاذة في مرحلة التعليم الثانوي للكفايات التدريسية عن حد الإتقان بـ 75% من الدرجة الكلية للكفايات التدريسية في كل مجال من المجالات على شبكة الملاحظة.

2- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية والرضا الوظيفي لأستاذة التعليم الثانوي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أستاذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية بإختلاف الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم بإختلاف الأقدمية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية بإختلاف المؤهل العلمي.

دراسة 05: دراسة بونويقة نصيرة (الرعاية الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بالوسط الأسري)

ملخص الدراسة:

لقد جاءت هذه الدراسة في جوهرها محاولة للكشف وتسليط الضوء على واقع الرعاية الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بوسطه الأسري، وتوضيح أثر غياب أو نقص الخدمات الإجتماعية في المجال الإجتماعي على توفير الأسرة للرعاية الصحية للطفل في هذه المرحلة الحساسة.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لإجراء الدراسة الميدانية فقد تم اختيار عينة عشوائية تتكون من 20 أسرة من حي 100 مسكن الذي يقع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة المسيلة.

وقد استغرقت الدراسة 21 يوما من تاريخ 10 مارس 2006 إلى غاية 31 مارس 2006.

وقد اعتمدت الدراسة على أداتين هما الملاحظة البسيطة واستمارة المقابلة التي احتوت على 42 سؤالا وزعت على ثلاث محاور.

وبعد عرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات البحث فقد كانت نتائج هذه الدراسة كما يلي:

- **النتيجة الأولى:** من خلال النتائج المتحصل عليها عبر مؤشرات الفرضية الأولى فقد تبين أن أغلب الأسر المكونة لعينة البحث بنسبة 68% لا تقوم بتوفير الرعاية الصحية الكاملة واللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل لا يتمتع إلا بالحد الأدنى من الرعاية الصحية الواجب توفيرها له. وبالتالي فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

النتيجة الثانية: من خلال النتائج المتحصل عليها عبر مؤشرات الفرضية الثانية، فقد تحققت هاته الفرضية بنسبة كبيرة وهي 87.53% إذ تبين أن غياب أو نقص الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي قد أثر سلبا على توفير الأسرة للرعاية الصحية الكاملة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد خلصت النتيجة العامة لهذه الدراسة إلى أن الأسرة لا تقوم بتوفير الرعاية الصحية الكاملة واللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا بسبب غياب او نقص الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي، والذي كان له الأثر السلبي على قيام الأسرة بدورها في توفير الرعاية الصحية الكاملة للطفل من كل جوانبها ومجالاتها المختلفة في أهم مرحلة من مراحل حياته وهي الطفولة المبكرة.

دراسة 06: جمال دفي (سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة – دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة–) السنة الجامعية: 2015/2014.

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية وعلى الكثير من المعارف، وإكتساب الكثير من المهارات الإجتماعية

المرغوب، كما أن اللعب يعلم على تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية ومن هنا وقع اختيارنا على هذا **الموضوع:**

"**دور اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة**".

مشكلة الدراسة:

تتمثل في الإجابة عن سؤالها الرئيس: "هل للعب دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

- أهداف الدراسة:

تتمثل في التعرف على دور اللعب في خفض السلوك العدواني، وكذلك زيادة النمو الجسدي والانفعالي والاجتماعي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لدراسة هذا الموضوع.

- **مجتمع الدراسة:** شمل جميع تلاميذ الأقسام التحضيرية ورياض الأطفال بمدينة بوسعادة حيث بلغ عددهم 1893 تلميذا وتلميذة، موزعين على 38 مدرسة من أصل 47 مدرسة، اختيرت منهم عينة عشوائية تكونت من 189 تلميذا وتلميذة طبقت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان بالمشاركة بعد التحقق من صدقها وثباتها.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة:

دراسة 01: التعرف على مرحلة تعليمية مهمة في المنظومة التربوية وهي مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر.

دراسة 02: معرفة كيفية تقييم المرحلة التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية.

دراسة 03: تحديد الكفاءات الأدائية والشخصية التي تتوفر في معلمة التحضيري.

دراسة 04: اختيار أداة الدراسة.

دراسة 05: التعرف على النمو السليم للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة 06: إن للعب دور كبير في تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف الجوانب.

7- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

تتوفر في معلمة التحضيري كفاءات للتعليم.

- فرضيات جزئية:

- تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات للتخطيط للتعليم.
- تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات لتنفيذ البرنامج.
- تتوفر لدى معلمة التحضيري كفاءات لإدارة الصف.
- تتوفر لدى معلمة التحضيري الكفاءات للتقييم.
- تتوفر لدى معلمة التحضيري الكفاءات للنمو المهني.

الفصـل الأول

الطفـــولـة المبكـرة

تمهيد.

1- تعريف الطفولة المبكرة.

2- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

3- الخصائص النمائية لدى أطفال هذه المرحلة.

خلاصة.

تمهيد

تعتبر الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في مسيرة حياته خاصة السنوات الخمسة الأولى باعتبار السنوات التي تبني فيها شخصية الفرد، لذا كانت ولازالت محطة اهتمام بالغ من طرف فلاسفة ومربين حيث أوصى المؤتمر الدولي لتربية في مرسيليا سنة 1971م ضرورة العناية بالطفولة في مرحلة ما قبل المدرسة، وضرورة تطبيق برامج مرنة يعتمد على نشاط الطفل وتكيفه على حساب احتياجاته الفزيولوجية والعقلية والوجدانية، ولقد ركز الكثير من علماء التربية وعلم النفس الأوائل أمثال ومونتسوري، وروسو وغيرهم على أن النمو الإنساني في مراحله الأولى عبارة عن عملية مخطط لها، هدفها تفجير واكتشاف طاقات وقدرات، ومواهب الطفل وميوله.

وتعتبر سنوات الطفولة المبكرة الفترة التي يجب العمل فيها على الكشف عن الابتكار والإبداع لدى الطفل بإعطائه حرية الحركة والعمل والتخفيف من وطأة الإحباطات المتكررة، وكثيرا ما يصاب الطفل في هذه المرحلة بالشعور بالغيرة نحو الآخرين، بدلا من الاعتماد الكامل على الوالدين تحل الرغبة في مقاومتهم ومعاندتهم والتمرد على أوامرهم ومطالبهم.

1- تعريف الطفولة المبكرة:

يطلق مصطلح الطفولة المبكرة في علم النفس عل الولد أو البنت حتى سن البلوغ وعلى المولود مادام ناعما ورخويا، ويطلق على الفرد مادام مستمر في نموه والطفولة هي المرحلة العمرية الممتدة من الميلاد حتى سن البلوغ وقد تزيد هذه المدة وتنقص بسبب العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وهي تنقسم إلى ثلاث مراحل:

أ/ الطفولة الأولى: تمتد من الميلاد إلى 03 سنوات.

ب/ الطفولة الثانية: تمتد من 03 سنوات إلى 06 سنوات.

ج/ الطفولة الثالثة: تمتد من 06 سنوات إلى من

وما يهمنا هنا هو الطفولة الثانية أو ما يسمى بالطفولة المبكرة وتعتبر هذه المرحلة الممتدة من 03 إلى غاية 06 من أهم المراحل في حياة الإنسان كونها مرحلة أساسية في بناء وتكوين شخصية الطفل وبذلك تكون هذه المرحلة، كقاعدة أساسية لتربية الطفل وتهذيبه وتعليمه، وإعداده للحياة المستقبلية. **(عدنان عازف: 1990، ص119).**

2- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة: من أهم الحاجات الطفل وهي:

- المحافظة على الحياة.
- تعلم المشي.
- تعلم استخدام العضلات الصغيرة.
- تعلم الأكل.
- تعلم الكلام.
- تعلم ضبط الإخراج وعاداته.
- تعلم الفروق بين الجنسين.
- تحقيق التوازن الفسيولوجي.
- تعلم المهارات الأساسية في القراءة.

- ❖ تعلم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- ❖ تكوين الضمير وتعلم التمييز بين الصواب والخطأ.
- ❖ تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات الاجتماعية.
- ❖ تعلم المهارات العقلية والمعرفية. **(حامد زهران: 1989، ص120).**

3- الخصائص النمائية لدى أطفال هذه المرحلة:

في هذه المرحلة تتأسس شخصية الطفل وتتكون لديه أصولها وتتضح أمامه آفات واسعة لكسب المعرفة وتحصيل الخبرة وتكوين العادات والاتجاهات كما عرفت بأنها فترة ما قبل المدرسة واهم مظاهر في هذه المرحلة ما يلي:

تقع هذه المظاهر في أربع فئات وسنعرض لكل منها بشكل موجز:

3-1- خصائص النمو العقلي:

يتكون لدى الأطفال هذه المرحلة مفهوم الزمان والمكان والعدد والأشكال الهندسية بالتدريج لتكون لديهم مفاهيم محسوسة تتضمن المأكولات والملبوسات...وغيرها.

وعلينا كآباء ومربين ومهتمين بدنيا الطفولة أن نجيب على استفسارات وتساؤلات الأطفال وألا ندفعهم إلى القراءة والكتابة قبل أن يكون قد تكون لديهم الاستعداد لذلك وفيما يلي يتعلق بالعمليات العقلية الأخرى لدى الطفل تتعرض لها بشكل موجز.

أ/الذكاء: يزداد نموه ويكون إدراك العلاقات عمليا وبعيدا عن التجريد ويستطيع الطفل التعميم في حدود ضيقة وعلينا أن نفسح المجال لتنمية الخبرات المتنوعة للأطفال وكذلك أن توفر المثيرات الملائمة للنمو العقلي و تنمية الدوافع والتشجيع على بذل قصارى جهد الطفل للتجريب والعمل.

ب/ الفهم: تزداد قدراته على الفهم كثير من المعلومات البسيطة وكيفية سير بعض الأمور التي يهتم بها وتجلب انتباهه، وعلينا أن نستغل هواية الطفل وحبه لسماع الأغاني والأناشيد والقصص وذلك لتقوية ذاكرته وملكه الحفظ لديه.

ج/ الانتبـاه: تتميز أوائل هذه المرحلة بعدم قدرة الطفل على تركيز الانتباه ثم تزداد تدريجيا بعد ذلك حدة الانتباه وعلينا مساعدة الطفل في عبوره الفجوة الواسعة بين عالمه الخارجي والعالم الواقعي بسلام.

د/الذاكرة: يلاحظ سهولة تذكر الكلمات والعبارات المفهومة بعكس الغامضة منها ولتنمية ذلك يتم الاهتمام بالقصص التربوية مع عدم المبالغة في القصص الخيالية حتى لا يؤدي ذلك إلى تشويه الحقائق المحيطة بالطفل.

هـ/ التخيل: تمتاز هذه المرحلة باللعب الإيهامي أو الخيالي وأحلام اليقظة ويكون خيال الطفل في هذه المرحلة طاغيا على الحقيقة ولا بد من تهيئة الجو الفكري الصالح والتوجيه السليم وذلك لمساعدة الطفل على تكوين المفاهيم بصورة واضحة فعالة تؤدى إلى معالجة مشكلاته معالجة ناجحة معتمد على تفكير واقعي.

(مصطفى خليل الكسواني وآخرون، 2003، ص ص 20، 21)

وقد اهتم السيكولوجي السوسري بياجه بدراسة التطور العقلي للأطفال وذلك من خلال ملاحظتهم بين عديدة لتحديد نمو قدراتهم الإدراكية، فأثمرت ملاحظة بالكشف عن التدخل الموجود بين للحركة وبين الإدراك، ومن ثمة اعتبر السنة الأولى والثانية من عمر الطفل بأنها المرحلة الحس–الحركية، لأن أسلوب في فهم الأشياء ومعاملتها بيده.

وتعتمد العمليات العقلية على عدد من القدرات من بينها قدرة إلى الطفل الوراثية على الانتباه والتركيز والاستقبال، وبالتالي الإدراك، أضف إلى ذلك مستوى الاستعداد للنشاط العصبي والقابلية للإثارة، أو الفهم الخاص بكل طفل، والطفل بعد عامه الثاني ينتقل إلى مرحلة التفكير الأناني، بحيث يتعذر عليه فهم وجهة نظر الآخرين، وكل همه هو ما يريده هو فقط، وبعد العام الثالث ينمو لدى الطفل القدرة على تكوين الصورة الذهنية المتخيلة ويظهر ذلك في لعب الطفل كان يتخيل نفسه ممتطيا جوادا عندما يمسك مكنسة ويجري على أنها حصان، أو تتخيل البنت أما عندما تداعب لعبتها.

(إسماعيل خليل بيدي: 1997، ص120).

3-2- خصائص النمو الجسمي:

مع بداية الثالثة حتى السابعة يبدأ وضوح صورة الجسم لدى الطفل، ويصبح قادرا على إدراك تحديد الذات الجسمية والتي تتمثل في إدراك الفرد بالمظهر العام لبناء جسمه من حيث الطول القامة أو القصر، وقوة العضلات أو ضعفها، ونحافة البدن أو السمنة واستقامة العمود الفقري أو انخفاض وطول الأطراف أو قصرها والجانب الآخر في تكوين الذات الجسمية هو إدراك الفرد، أن جسمه يتكون من مجموعة من الأعضاء لكل منها وظيفته الخاصة.

ويتضمن النمو الجسمي التغير التشريحي كما وكيفا ووضعا، والنمو الجسمي في هذه المرحلة مهم من ناحية زيادة في الحجم، ومهم من ناحية النمو الحركي ومن أهم مظاهره استمرار الأسنان في الظهور، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة، وينمو الرأس نموا بطيئا ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، وتنمو الأطراف نموا سريعا، ينمو الجذع بدرجة متوسطة.

ففي هذه المرحلة يتزايد طول ووزن الطفل تزايد سريعا وفي سن 05-06 سنوات، وقد يكون الجهاز العصبي هو أكثر أجهزة الجسم استمرار في النمو.

ويعتبر النمو الجسمي عند الأطفال من أهم خصائص النمو الكامل لها فيها من خصوصية الحفاظ على الحياة ومحاولة التغلب على المشاكل الصحية التي بالإمكان أن تصيب الطفل في مراحل حياته الأولى ومنها ارتفاع درجة الحرارة، أمراض الالتهاب بأنواعه وغيرها. **(محمد فرحان القضاة، عوض الترتوري: 2006، ث 52).**

3-3- خصائص النمو اللغوي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة أسرع نمو لغوي تحصيلا وتعبيرا وفهما، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.

يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح والدقة والفهم، ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفل مثل الجمل الناقصة والإبدال وللثقة، وغيرها ويزداد فهم كلام الآخرين، ويستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته. **(حامد زهران: مرجع سابق، ص129).**

ويمر التعبير اللغوي هنا بمرحلتين:

أ/ مرحلة الجملة القصيرة: (في العام الثالث): حيث تكون الجمل المفيدة بسيطة، تتكون من ثلاثة إلى أربع كلمات سليمة من الناحية الوظيفية أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

ب/ مرحلة الجملة الكاملة(في العام الرابع): حيث تتكون من أربع غلى ست كلمات تتميز بأنها جمل مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيدا ودقة في التعبير.

هناك ظاهرة عامة تبدو في هذه المرحلة وهي أن الأطفال لا يستعملون التراكيب اللغوية الصحيحة، إذ لهم تراكيبهم الخاصة التي تتفق وقواعد التركيب عند الكبار سواء كان ذلك فيما يتعلق بالكلمات أو بالجمل، فأنت تسمع الطفل يقول"أحمرة" بدلا من "حمراء"، "قلمات" بدلا من "أقلام" وهكذا.

3-3-1/ التمركز حول الذات:

فحسب بياجه 44- 47% من كلاك الأطفال ما بين 05- 07 سنوات متمركزة حول ذاتهم والأطفال مابين 03-05 سنوات كانت النسبة بين 54-60% وتمركز لغة الطفل حول ذاته يعني انه دائم الحديث عن نفسه، بحيث يشعر أن لديه تضخما في النزعة الذاتية، وإذا ما تقدم سن الطفل وبدا في الاختلاط بغيره من خلال المدرسة خفت النزعة الذاتية ودخلت محلها النزعة الاجتماعية.

3-3-2- يغلب على لغة الطفل المحسوسات: أن أغلب الكلمات التي يستخدمها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تمثل أشياء من بيئته مثل: البيت، الكرة، الأرض، الشجرة ...الخ، أما الأسماء المعاني فهي لا تظهر إلا في مراحل الثانية، أما النعوت التي تصف

الألوان والأشكال والأحجام والأوزان ...الخ فغالبا ما يكون تعلمها من خلال ربط الصفة بالمحسوسات.

3-3-3- تقديم المتحدث في الجمل الخبرية: أثبتت بعض الدراسات أن الطفل يبدأ عبارته الخبرية عادة باسم المتحدث عنه، أي المسند إليه ثم يذكر المسند بعد ذلك ويطلق من ذلك فعلى من يكتبون في الأدب الأطفال مراعاة ذلك لا يعيب في اللغة مثل: (يمامة كانت بأعلى الشجرة) بدلا من (كانت يمامة بأعلى الشجرة).

(عبد المجيد السيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني، علم النفس الطفولة، ص223).

3-3-4-اختلاف وقصور الأطفال وكلماتهم وتراكيبهم: مفاهيم الطفل عن الأشياء تبعا للخبرات التي يتعرض لها في حياته، حيث يربط الأشياء ورموزها الصوتية اللغوية، وتكون مفاهيمه مشوبة بالغموض وقصور التحديد ومع تزداد هذه المفاهيم دقة ووضوحا.

3-3-5- تكرار الكلمات والعبارات: يقوم الطفل بتكرار المألوف بصورة طبيعية في نواحي سلوكه المختلفة منذ الطفولة الأولى، وتبدو نزعة الطفل إلى تكرار أكثر في التعبير اللغوي، وفي حديث طفل ما قبل المدرسة يمكن أن نلاحظ ألوانا من التكرار المختلفة منها تكرار لا يقصد به اللذة من التكرار ومنها تكرار له وظيفة لغوية، ومنها تكرار يقصد به التأكيد وإبراز المعنى. **(حامد زهران، 1989، ص 195).**

جدول رقم (01): يوضح المفرادات اللفظية (نمو لمحصول اللفظي) عند الطفل من الميلاد حتى سن السادسة.

(عبد المجيد السيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني، 1998، ص223).

العمر بالشهور والسنة		عدد الكلمات
شهر	السنة	
08	–	–
10	–	01
–	01	03
03	01	118
06	01	272
09	11	–
–	02	–
–	03	896
–	04	1540
–	05	2082
–	06	2562

جدول رقم(02): يوضح مدى تطور الجمل الشفهية عند الطفل حتى السادسة.

(عبد المجيد السيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني،1998، ص224).

العمر بالشهور والسنة		عدد الكلمات
شهر	السنة	
06	01	02
06	01	03–02
06	03	04
06	06	06

وتعد هذه المرحلة من أسرع المراحل نمو الطفل لغويا، يصل المحصول الغوي للطفل في نهاية مرحلة ما قبل الدراسة إلى ما يقرب 2500 كلمة، ويميل تعبيره اللغوي نحو الوضوح.

ويمكن تفصيل مظاهر النمو اللغوي عند طفل ما قبل المدرسة بما يلي:

- يحسن الاستماع إلى الآخرين.
- يستخدم الكلمات الوصفية تلقائيا للأشياء والكائنات كبيرة- صغيرة- ثقيل- خفيف- ناعم- خشن- سريع- بطئ- مريض...)؟
- يعرف وصفات الأشياء كاللون، والحجم، والشكل.
- يستطيع أن يتحدث بجملة متكونة من ست كلمات.
- يستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها، أو شاهدها من خلال الصور.
- يعرف متى يقول (من فضلك أشكرك، آسف).
- يستطيع أن يعد من واحد إلى عشرة فأكثر.
- يدرك تفاصيل صور شاهدها في كتاب أطفال مصور.
- يستطيع أن يقلب صفحات كتاب الأطفال المصورة.

(عدنان عارف، مرجع سابق، 1990، ص132).

3-4- خصائص النمو الانفعالي:

كان داروين أول عالم يبحث في التغير الانفعالي عند الطفل، وبحث في كتابه (التعبير عن الانفعالات عند الإنسان والحيوان 1872)، فأكد على أن الانفعال عند الوليد لديه خاصية أولية، وبعد سنوات واطسون ومرجان (Morgab et Watson, 1917) بتعديل نظرية داروين بفرضية أن هناك ثلاثة انفعالات أولية فقط: الخوف، والغضب والحب والانفعالات الأخرى هي مشتقة من تلك الانفعالات الأولية، على أن دعت العالمة النفسية كاترين بروجر (Kathrine Bridjer, 1932) على تعديل في نظرية واطسون ومرجان وأكدت على أن الطفل يولد بانفعال أساس هو عبارة عن استثارة عامة عن طريق النضج، تتمايز هذه الاستثارة العامة (Generalized Excitement) فتصبح سرور مرة ثم تتمايز مرة أخرى إلى تعبيرات انفعالية خصوصا مع تقدم العمر.

ويزداد تمايز الاستجابات الانفعالية خاصة الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا الاستجابات الانفعالية الجسمية، وتتميز الانفعالات هنا بأنها شديدة ومبالغ فيها (غضب شديد، حب شديد، كراهية شديدة) وتتميز كذلك بالتنوع والانفعال من انفعال إلى أخر(من الانشراح إلى الانقباض، ومن البكاء إلى الضحك... وهكذا).

وتزداد مثيرات الخوف والفشل عددا ونوعا، فيخاف الطفل بالتدرج من الحيوانات والظلام والأشباح و الفشل والموت، ومن أهم مخاوف الأطفال في هذه المرحلة الخوف من الانفصال، لأن الطفل يخاف ممن يخافه الكبار فهو يقلد أمه وأباه وإخوته في خوفهم من الظلام، والعفاريت، والرعد، والبرق...الخ.

وتظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي والأخذ بالثأر أحيانا ويصحبها أيضا العناد والمقاومة والعدوان خاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته ومن مواقف الإحباط والصراع والعقاب كثيرا ما نسمع كلمة (لا) في بداية المرحلة.

(حابس العواملة، أيمن مزاهرة، 2003، ص153).

وعدم وصول الطفل في هذه المرحلة على التوازن العاطفي يكون السبب في حدة الانفعال عنده إذا يكون كثير الاستثارة وخاصة في العمر بين 2.5- 3.5 سنة ومن 5.5-6.5 سنة أما علماء النفس فيرجعون معظم انفعالات الأطفال الحادة في هذه المرحلة لأسباب نفسية، وهناك فروق بين الأطفال ترجع إلى الأحوال الصحية للطفل والظروف البيئية الاجتماعية التي تحيط به، وأنماط السلوك الانفعالي التي مر بها خلال فترة الرضاعة، إضافة إلى ترتيب الطفل بين إخوته، فالطفل الأول هو أكثر تعرضا لكشف انفعالاته من باقي إخوته، ومن أجل تحقيق الاتزان النفسي ونمو الشخصية السوية للطفل لا بد من التركيز على الحاجات النفسية للطفل والمتمثلة في: الحاجة إلى الأمان.

(حابس العواملة، أيمن مزاهرة، 2003، ص154).

- **خصائص النمو الحسي:** إن الاستجابات التلقائية للوليد للمثيرات الحسية تعتبر خير مؤشر على استقباله لها وذلك باستجابته للوخز أو الضغط أو حرارة غير عادية ...الخ

عن طريق خلاياه العصبية الجلدية من أيامه الأولى كما أنه يدرك الأصوات في يومين أو ثلاثة يستجيب للأضواء عندما تمارس الحدقة وظيفتها التلقائية للضوء وذلك بانقباضها أو اتساعها كلما زاد أو قل، أما عن حاسة الشم فهي لا تستجيب للروائح القوية قبل نهاية الأسبوع الأول لأن الأنف يضل مشبع بسائل الرحم وبالتالي غير قادر على التمييز في الأيام الأولى، والشم يساعد براعم الذوق على إدراك الطعم في الأسبوع الأول حيث يستجيب الطفل إلى السوائل المرة أو الحامضة.

فالطفل في الثالثة من عمره يميل إلى استجابة للمثير ككل وليس إلى أجزاءه المنفصلة وهذا يصدف بذات مع المثيرات غير المألوفة، والمثيرات التي لا معنى لها ومن الناحية الإدراكية يختار طفل الثالثة الأشكال البسيطة غير المعقدة، أما طفل السادسة فيختار الأشكال الأكثر تعقد.

والملاحظة أن القدرة على الإدراك السمعي تنمو بشكل واضح، مقارنة بالحواس الأخرى، حيث أن الطفل يميز صوت أمه وأصوات أخرى ثم يتعرف على وجه أمه ومن ثم يبدأ مرحلة انتمائه النفسي، والذي ينمو ويشتد كلما زاد عطاؤها النفسي ورعايتها له وعند بلوغه عامه الثاني يكون قد تعلم التميز الحسي حيث يتعرف على معظم الأصوات والأشكال التي يتعرض لها. **(ألفت حقي، 2000، ص ص 19–20)**

ويتقدم العمر يستطيع الطفل إدراك الأشياء في علاقتها المكانية ويعتمد طفل الثالثة في إدراكه على الأشكال الأشياء أكثرهما يعتمد على ألوانها، أما الطفل السادسة فإنه يعتمد على أكثر على الألوان ويلاحظ أن طفل الثالثة يكون إدراك المسافات غير دقيق في الأول أما عن إدراك الأحجام فإن الطفل في العام الثالث يستطيع، أن يقارن بين الأوزان المتقاربة، أما عن إدراك الأعداد ففي السن الثالثة يستطيع الطفل أن يدرك ثنائية اليدين والعينين والأذنين والقدمين، أما عن إدراك الزمن ففي سن الثانية لا يدك الطفل غير الحاضر، وفي الثالثة يدرك العدد المستقبل، وفي الرابعة يدرك المدلول الزمني

الماضي، فهو يدرك اليوم ثم الغد ثم الأمس، وفي الخامسة يدرك تماما تسلسل الأحداث ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع، ويلاحظ هنا أيضا أن إدراك العلاقات المكانية يسبق إدراك العلاقات الزمنية، كذلك فإن إدراك أوجه الاختلاف بين الأشياء يسبق إدراك أوجه التشابه بينها..

وخلاصة فإن الطفل في السن ما قبل المدرسة يتمكن من الكلام الجيد الاستماع الملاحظة التركيز، لكنه لا يصل إلى التميز بين الحقيقة والخيال، كما يعرف والكذب، ولا يسرق. **(حامد زهران :1990، ص202).**

- **خصائص النمو الحركي:** تعتبر المهارات الحركية بعدا ها ما في الحياة اليومية للطفل ومن الضروري، التعرف على المهارات الحركية الفائقة والعوائق الظاهرة.

حيث أن الطفل عند ولادته يكون أشبه بالدمية التي تتحرك إذ ا حركتها فقدرته على استعمال عضلات أطرافه تكون منعدمة في الأيام الأولى، فالحركات التي يتضح أنه قادرا على القيام بما هي المص والإخراج فقط، كلاهما تع تعد استجابة فطرية لأن الطفل يوجه رأسه نحو أي شيء يمس فمه ليتمكن من مصه، ثم يبدأ الطفل بالتحكم بعضلات يديه ثم ساقيه ويظهر في تشبثه بأي شيء بأي شيء يمكن أن يقبض عليه لأنه مزود منذ الميلاد بما يسمى انعكاس القبض وهو استجابة تلقائية.

وفي الشهر الخامس أو السادس يتمكن الطفل من الجلوس، وفي النهاية العام الأول بعد شهرين من الحبو يكون قد أتقن الوقوف على الانتصاب، ثم يتعلم التسلق تلقائيا بعد السنة الأولى وذلك باستعمال يديه وركبتيه وبعدها المشي بمفرده وذلك بعد الشهر الخامس تقريبا. **(عبد الحميد السيد احمد، زكرياء احمد الشربيني، 1998، ص222).**

وتتميز قامة الطفل في هذه المرحلة ببروز البطن وانحناء العمود الفقري إلى المأمن وتنمو الأطراف بسرعة عكس الرأس والعمود الفقري لا يسير بنفس السرعة.

وفي سن السادسة تقترب نسب أبعاد جسم الطفل إلى ما هو عليه الحال بالنسبة للراشد كما تصبح عظامه أصلب وأطول وتتكامل أسنانه اللبنية، كما يصير التنفس أبطأ وأعمق وضربات القلب أكثر بطئا وثباتا وضغط الدم يرتفع نسبيا.

(عبد الحميد السيد احمد، زكرياء احمد الشربيني، 1998، ص222).

جدول رقم (03): يوضح المهارات الحركية التي يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

03 سنوات	04 سنوات	05 سنوات
– الجري: السلاسة والسرعة والاستدارة والوقوف فجأة. – صعود الدرج، القفز لمسافة قدم واحدة. – غسل اليدين وتجفيفها. – إطعام نفسه دون مساعدة. – ضبط عملية الإخراج. – التثبيت على استخدام إحدى اليدين. – بناء برج من تسعة مكعبات. – بناء جسر من ثلاث مكعبات. – رسم الدائرة ولقف الكرة. – ركوب درجات ثلاث عجلات. – الوقوف على قدم واحد.	– القفز على الدرج والمائدة أو السلم أو الكرسي. – رمي الكرة بيد واحدة. – استعمال المقص. – الرسم ومحاولة كتابة الحروف. – يلبس وحده. – الرقص. – السباحة.	– يحقق قدر أكبر من التوازن أثناء اللعب. – ظهور بوادر السيطرة على العضلات الدقيقة. – يرسم خطوط مستقيمة. – يطوي الورق ليصنع مثلث. – يرسم مربع. – يمسك الكويرات. – يقذف الكرة جيدا. – يسبح ويرسم الحروف والأعداد. – يمشي في خط مستقيم. – يصعد سلما متنقلا قدميه بسهولة. –يتزلج.

ويشير Hurlock في كتابه "تطور الطفل" أن النمو والتطور الحركي يسهم في جوانب عديدة في التكيف الذاتي والاجتماعي الأمثل للطفل، ومن تلك الجوانب:

❖ يسهم بدور كبير في تقبل المجتمع للطفل.

- توفير أجواء من المرح وسرور حتى عندما يكون الطفل وحيدا.

(محمد عودة الرماوي، 1997، ص182).

- التطور الحركي يقود إلى تطوير مشاعر الأم الجسمي والنفسي عند الطفل.
- المساعدة في تطوير صحة جيدة عند الطفل.
- التخلص من الطاقة الزائدة والتوتر والإحباط.
- المساعدة في تطوير استقلال الطفل واعتماد على نفسه.

والسلوك الحركي بالرغم من اعتماده الكبير عل العمليات النضج إلا أنه يتأثر بنوع استجابة البيئة لتلك الحركات التي يقوم بها الطفل، فالحركة يمكن أن تضمحل أولا يعاد التمرين عليها إذا وبخ الطفل من قبل والديه أثناء قيامه بتلك المهارة الحركية، وكذلك فعن عدم حصول الطفل على التعزيز المتوقع نتيجة قيامه بحركة صعبة قد يؤدي إلى عزومه على معاودة تكرارها مرة ثانية نتيجة إهمال الوالدين أو عدم التفاعل معه لجدية وحماس.

بالرغم من أن هناك عوامل أخرى يؤثر على النمو الحركي لدى الطفل إلا أننا نستطيع أن نبين العاطفة التي تشبع في أسرة الطفل وعلى الأخص العاطفة الزوجية والعاطفة الأمومة تلعب دورا كبيرا وقد تكون السبب غير مباشر الذي يؤدي إل السبب المباشر المؤدي إلى عوق النمو الحركي من قبل والديه أثناء قيامه بتلك المهارة الحركية.

(محمد فرحان القضاة، عوض الترتوري، 2006، ص52).

- خصائص النمو الاجتماعي:

تفترض التربيون وجوع علاقة مباشرة بين اللعب والتعلم، فالعب عملية كذلك قوة تربوية بحيث يرى البعض أن التعلم سوف يظهر بصورة تلقائية، كما ترى سوزان إيزاكس (Susane Isaacs) أن اللعب ليس فقط وسيلة يقوم من خلالها الأطفال باكتشاف عالمهم ولكنها تراه أكثر من ذلك، على أنها النشاط الذي يحقق التوازن النفسي في سنوات العمر المبكرة، كما اعتقد بياجيه أن اللعب هو أساس كل الأشكال العليا من الأنشطة

العقلية، ولهذا فهو يعمل كجسر للمرور من الذكاء الحركي إلى ذكاء العمليات العقلية المعقدة والمجردة.

إن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الدعامة الأساسية التي يقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها، ويكون الطفل في هذه المرحلة غير قادر بصورة جاهزة على التعرف والتميز بين ما يصدر منه ما يصدر عن آخرين.

إن أهم ما يميز طفل ما قبل المدرسة من الناحية الاجتماعية هو اللعب، ولقد أشارت دراسات علم النفس لظاهرة اللعب في هذه المرحلة إلى أنه يشبع دون شك أغراضنا متعددة، رغم أنه في جملته نشاط تطوعي ليس له سابق تخطيط أو ضبط ينهك فيه الطفل بكليته، ومن العسير انتزاعه منه كان اللعب هو النشاط الحر الذي يمارس لذاته وليس لتحقيق أي هدف عملي، ورغم ذلك إلا بد من رؤية اللعب باعتباره نشاط تعليميا ضروريا ضمن خلاله يتمكن الطفل من:

- اكتساب مهارات حركية جسمية.
- تطوير قدراته العقلية.
- تنمية قاموسه اللغوي.
- توسيع دائرة معارفه الاجتماعية.
- فتح مجال الابتكار وتمثل الأدوار. **(محمد سلامة آدم، توفيق حداد، 1989، ص 25)**

ومن خلال دراسة أنماط اللعب الاجتماعي أن الطفل يصل إلى هذا النوع ومن اللعب بمرور بما يلي:

- **اللعب المتوازي:** يبدأ بملاحظة أثار أفعاله على الطفل الآخر، وربما يضحك معه دون أن يطور معه علاقات اجتماعية.

- **اللعب بالمشاركة:** يمكن لطفلان أن يشركا في نشاط واحد ويتبادلان الألعاب، وكل منهما يتأثر بما يفعله الآخر، وهذا الاتصال بين الطفلين غالبا ما يكون قصيرا، وهنا يكون الطفل قد بلغ السنة الثالثة من عمره ويطلق.

- **اللعب التعاوني:** يبدأ ابتداء من السنة الرابعة حيث يشترك أكثر من طفلين في نشاط واحد وتطول مدة المشاركة عن ذي قبل.

- **اللعب الاجتماعي المنظم:** يصل الطفل غليه في نهاية هذه المرحلة ويستمر معه إلى مرحلة النمو التالية، وفيه يتضح اللعب المنظم وتتقوى العلاقات في اللعبة بناءا على معطيات محددة كتمتع الطفل بصفات شخصية قريبة من صفاته يتمتع بها رفاقه في اللعب أو تكون لديهم صفات تنقصه يعجب بها، أو أنهم مصدر حماية له، وهناك فروق حسية في لعب كل من الذكور والإناث الألعاب الهادئة، وأن ألعاب الذكور تسمى لديهم المعارف الاجتماعية وتتم من خلال فريق وتستغرق وقتا قصيرا نسبيا وتتبدل قواعدها باستمرار، في حين أن ألعاب الإناث تنمى المهارات اللغوية لأنها هادئة تتيح الفرصة أكثر للمبادلات والحوارات اللغوية، وهي أطول نسبيا عنها عند الذكور، بينما اللعب العنيف الذي يعتمد على حركات والتنافس والصراع لا ينمي مثل تلك المهارات في حين يمكنه إكساب الذكور الخبرات الاجتماعية، وتتدخل الحالة الوجدانية لدي الطفل بشكل واضح في قصر اللعبه أو طولها، فالرجع الانفعالي السريع لدى الذكور قد يكون مسؤولا عن انتقاء اللعبة، وهنا يختلف الحال عند الإناث، ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الكبار هم النموذج في أعين الصغار سواء في علاقاتهم أو أدوارهم، وغالبا ما يؤثر هذا النموذج على نوعية الألعاب المتصلة بحياة الأسرة والتي يمارسها أطفال هذه المرحلة.

(صالح أحمد زكي، 1966، ص 132).

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول إن مرحلة الطفولة المبكرة من مراحل العمرية الهامة التي يجب التركيز عليها ومساعدة الطفل على تخطيها والمرور بالنجاح، بحيث توفر الوسائل والمناهج التي تعمل على التوفيق بين قدراته وإمكانياته وبين ميوله ورغباته وهذا ما يتم من خلال المؤسسات التربوية خاصة المدرسة، وذلك بالتركيز على جوانب النمو المختلفة لدى الطفل وتطويرها وتنميتها في هذه الفترة.

الفصل الثاني

التعليم التحضيري

تمهيد.

1- مفهوم التعليم التحضيري.

2- أهداف التعليم التحضيري.

3- منهاج التعليم التحضيري.

خلاصة.

تمهيد:

يرجع الاهتمام بالطفولة إلى زمن بعيد، نتيجة تطور الكثير من الأفكار التربوية أصبح الطفل مركز اهتمام معظم دول العالم المتقدمة ولذلك تم إيجاد أنشطة لرعاية هذه الفئة، كما أوصى المؤتمر الدولي في دورته السابع عشر 1939 بتطبيق برنامج مرن لتربية الأطفال في هذه المرحلة والذي يسهر على تقديمه مؤسسات التعليم التحضيري.

ويعتبر التعلم التحضيري مطلقا أساسيا لتشكيل شخصية الطفل، وتهيئته لاستكمال نموه الجسمي الحسي الحركي الاجتماعي والوجداني، وفي فصلنا هذا نستعرض مفهوم التعليم التحضيري نشأته، وتطوره بالإضافة إلى مرحلة التعليم التحضيري في الجزائر ودافع الاهتمام به، وبأهدافه وببرامجه.

1- مفهوم التعليم التحضيري:

إن حاجة الطفل على التعليم التحضيري قبل دخوله إلى المدرسة أصبح أمرا ضروريا لا مفر منه لأن الطفل في السن الرابعة والخامسة يصبح ذو نشاط كبير ويصبح يحتاج إلى كثيرة، وكذلك يحتاج إلى أطفال يشاركهم اللعب والحديث معهم، وعند دخوله السنة الأولى من التعليم ابتدائي يتأقلم بسرعة كبيرة مع بيئته المدرسية وينسجم مع باقي الأطفال فيكسب منهم ويكتسبون منه، ومنه نلاحظ الأهمية الكبرى للتعليم التحضيري يعرفه رناد يوسف الخطيب بأنه:"مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل من جميع نواحيها الجسمية، العقلية، اللغوية، الاجتماعية، الانفعالية، الروحية، كما أن هذه المؤسسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة معينة، والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل".

يعرفه نجم الدين علي مردان بأنه:" مدارس للأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم، والتي تسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان السنة الأولى تعرف بالروضة، وتخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم، السنة الثانية: تعرف بالتمهيدية وتخصص للأطفال الذين قد أكملوا الرابعة من عمرهم".

يعرفه جابه محمد أوقاسم بأنه: " تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءا من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى مشارف دخولهم المدرسة، تنمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاها نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين إضافة على تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة".

(مراد زعيمي، 2007، ص72 ص 74-75).

تعريف النصوص الرسمية للتعليم التحضيري: "هو تعليم مخصص للأطفال الذي لم يبلغوا سن القبول إلزامي في المدرسة يدوم هذا التعليم مدة سنتين يقبل فيها الأطفال الذين تتراوح فيهم أعمارهم بين 04 و06 سنوات، وتتمثل مهمته في سد ثغرات التربية الأسرية

وإعداد الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية، وذلك بتعويدهم العادات العملية الحسنة ومساعدتهم على حب الوطن والإخلاص له، وتربيتهم على حب العمل وتمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة ويلقن هذا التعليم في مؤسسات عمومية موضوعة تحت الوصية التربوية للوزير المكلف بالتربية. **(حفيظة تازروتي، 2003، ص 101)**

ولقد تعددت التعاريف للتعليم التحضيري كل حسب الوجهة التي تناول فيها وكيف يرى دوره ونحن في بحثنا هذا نحاول أن نعطي تعريفا إجرائيا يتلاءم مع موضوعنا وبذلك نعتبر التعليم التحضيري: مؤسسة تربوية اجتماعية، تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات إلى ستة سنوات دوره مكل لدور الأسرة، حيث يهتم بقدر كبير بتنمية قدراتهم وشخصياتهم ومن جميع الجوانب النفسية، الجسمية والخلقية والانفعالية والاجتماعية والروحية وذلك عن طريق ما يقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل وهذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة.

2- أهداف التعليم التحضيري:

إن التعليم التحضيري يعمل على مساعدة الطفل على إثارة تفكيره ويوفر له الفرصة للتجربة وحل المشكلاته واستخدام الخيال بواسطة ما يتوفر فيها من تجهيزات ووسائل ومواد وما تعه من تخطيط جيد، إن كل هذا يعمل على تنمية تفكيره وإثارة فضوله للمعرفة وحب الاستطلاع وهذا يشكل أساسا قويا للتعلم فيما بعد.

وعليه فإنه يقع على عاتق القسم التحضيري والمربية خاصة بلوغ الأهداف التربوية المنشودة التالية:

- ❖ تأكيد الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي، وغرس المثل والقيم الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.

- تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الأطفال واعتزازهم بوطنهم وعروبتهم ومساعدتهم على الإدراك بان وطنهم ما هو إلا جزء من الأمة العربية يؤثر ويتأثر بثقافة المجتمع العربي ومقوماته والظروف التي يمر بها.
- احترام فردية الأطفال وتشجيعهم عن التعبير عن ذواتهم دون خوف ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته ونحو الغير.
- تنمية روح المثابرة والمبادرة والشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام.
- مساعدة الأطفال على المعيشة والعمل واللعب مع الأقران، وبث روح التعاون والمشاركة الايجابية بين الأطفال، وتعويد الأطفال على التضحية ببعض رغباتهم في سبيل الجماعة.
- مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسي وتنمية الدوافع الضرورية لعملية التعليم مثل: الرغبة في النجاح واكتساب المعرفة لكي يتعود الطفل على المناخ المدرسي قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وحتى يتعرف على صحته النفسية والعقلية.
- إيجاد المواقف التعليمية التي تنشط ذهن الطفل وتنمي لديه القدرة على التفكير المنطقي السليم وعلى حل المشكلات، وتهيئة الفرص لديه أمام الطفل لاكتساب خبرات جديدة وإعادة تنظيم خبراته السابقة بطريقة تزيد من قدرته على توجيه مسار خبراته وأسلوبه العلمي في التفكير.
- إتاحة الفرص لتنمية بعض المفاهيم المناسبة من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة والتجريب والاستنتاج، وتنمية حب الاستطلاع ومهاراته التفكير مثل إدراك علاقاته التشابه والتباين والتتابع.

- ❖ تنمية المهارات اللغوية التمهيدية لعملية القراءة والكتابة، وذلك في حدود ما يسمح به قدراته وإمكاناته واستعداده.
- ❖ مساعدة الطفل على الإدراك الكمي للأشياء وتنمية قدراته على التصنيف وإكمال السلسة والعدو والتعرف على بعض المفاهيم الرياضية التي تتناسب قدراته ومستوى إدراكه.
- ❖ إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب والممارسة الفعلية للتربية البدنية فالأطفال يتميزون برغبة فطرية للنشاط والحركة واللعب، والذي عن طريقه يمكن تحقيق نمو المهارات الحركية والتوافق العضلي العصبي وتنمية الحواس.
- ❖ اكتساب الأطفال العادات والاتجاهات والمفاهيم الصحية والغذائية السليمة وتعويدهم على المحافظة على سلامتهم ونظافتهم العامة.
- ❖ تنمية وعي الطفل الحسي والوجداني وتنمية قدرته على تذوق مظاهر الجمال فيما حوله والتعبير عنه من خلال الرسم والموسيقى ومختلف مجالات التربية الفنية والحسية. **(فهيم مصطفى محمد، 2001، ص ص 18-19)**

ومن الهداف المبتغى تحقيقها في مدارسنا وأقسامنا التحضيرية بشكل خاص ما يلي:

- ❖ تنمية عامل الثقة إن أول ما يجب أن يعني به التعليم التحضيري هو أن ينمي الطفل شعوره بالثقة بنفسه وفي الآخرين، وفي فهم الإنسان لنفسه.
- ❖ النزوع إلى الاستقلال حيث يأخذ الطفل في النزوع نحو الاستقلال، وبناء الثقة في الآخرين والاعتماد عليها في توليه شؤونه بنفسه والتركيز على ذاته.
- ❖ العيش مع الآخرين حيث يرغب الطفل في بادئ أمره أن يصحب من يألفه ويكثر اختلاطه به مثل والديه وإخوته وإخوانه، ثم يأخذ فيما بعد على الاختلاط بغيره خاصة من هم في مثل سنه ويبتعد بذلك عن الأنانية وحب ذاته.

- ❖ استكشاف البيئة والمحيط للطفل رغبة قوية في استكشاف ما حوله، والتعرف عليه والتعرف على حقيقة يجب أن يتعرف على كل جديد.
- ❖ تقدير الذات والاعتماد عليها، إن شعور الفرد بكيانه وبأهميته وقيمته يعتبر حجر الزاوية في بناء سعادته.
- ❖ ينمي فيه القدرة على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه.
- ❖ الإعداد للالتحاق بالمدرسة حيث تعتبر مرحلة التعليم التحضيري مرحلة إعداد لالتحاق الطفل بالمدرسة.
- ❖ المساعدة على التكيف الاجتماعي.
- ❖ الرعاية الصحية حيث يعمل التعليم التحضيري على إكساب الطفل عادات صحية له.
- ❖ النمو العقلي والعمل على اتساع التفكير وتطويره حيث أن التعليم التحضيري يعمل على تطور الإدراك عند الصغار وزيادة الوعي والانتباه عندهم، وعلى تطوير ما عندهم من خيال والعمل على توسيعه وتنمية الوعي والتفكير عندهم وتطويرها ونماء تعتصم وإثرائها.

إن الهدف الرئيسي والمهم من وجود التعليم التحضيري هو العمل على إسعاد الطفل من خلال ما يأتي:

أولا: العمل على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته والعمل على تنميتها وتطويرها.

ثانيا: العناية بأنواع النمو المختلفة: الجسمية منها والعقلية والروحية والاجتماعية.

ثالثا: العمل على تلبية حاجات الطفل التربوية.

رابعا: التعليم الاجتماعي بالإقرار بحاجة الطفل للتعامل مع الغير صغارا كانوا أن كبار أو عن طريق توفير الألعاب التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته.

خامسا: النمو العاطفي وبذلك يشعر الطفل إلى غيره ومساعدتهم.

(محمد عبد الرحيم عدس، 2005، ص ص 76-93)

إن هذه الأهداف تتفق مع أهداف التربية الحديثة، وان تحقيقها في مرحلة ما قبل المدرسة أسير وأهل من تحقيقها في المراحل التي تأتي بعدها نظرا لما يتمتع به برنامج التعليم التحضيري من مدونة.

3- منهاج التعليم التحضيري:

هو مجموعة من الخبرات التي يقدمها التعليم التحضيري والمدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بهدف احتكاكهم بهذه الخبرات والأنشطة وتفاعلهم معها ليحصل من ذلك كل، تعلم أو تعديل السلوك يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأول والأسمى للتعليم التحضيري.

ويتصف المناهج في التعليم التحضيري بالمرونة وتنوع الأنشطة حتى يلاءم أذوا الجميع وقدراتهم وهناك عوامل لها أثر على طبيعة منهاج التعليم التحضيري وتحديد عناصره وأهدافه هذه العوامل هي:

- هوايات الأطفال وميولهم.
- مواهبهم وقدراتهم.
- متطلباتهم واحتياجاتهم.

جاء اهتمام وزارة التربية الوطنية في بناء منهاج خاص بهذه المرحلة حتى تتوفر ظروف التكفل النوعي بالطفولة الصغرى في مختلف الفضاءات المتخصصة بالتربية التحضيرية وذلك بضمان تنمية ككفاءته وإعداد أدواته ووسائل العمل الملائمة وهذا الاستجابة للحاجات الحقيقة للأطفال ومتطلبات نموهم فالمنهاج هو مشروع تربوي يحدد غايات الفعل التربوي مراميه وأهدافه وسبيل الوسائل والأنشطة والوضعيات المسخرة لبلوغ تلك المرامي والطرائق والأدوات لتقييم نتائج الفعل التربوي.

وقد اعتمد هذا المفهوم للمنهاج لكونه:

- ❖ يهتم أكثر بالتربية التي يتلقها الطفل في الفضاءات المختلفة.
- ❖ يبني الأساليب والطرائق ونواحي النشاط التي يمكن عن طريقها أن تتحقق هذه التربية.
- ❖ يهدف إلى إكساب العادات والاتجاهات والمرافق التي ستحدد سلوك الأطفال والنشاطات التي سيقومون بها.
- ❖ يمنح المربية الحرية في توجيه العمل وانتقاء الطرائق التي تستخدمها واختيار الموضوعات التي تتناولها. **(عن اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص06- 07).**

- **خصائص منهاج التعليم التحضيري:**

- ❖ مراعاة تقديم الخبرات التعليمية المتكاملة ضمن برنامج زمني محدد.
- ❖ استخدام المرونة في تطبيق المنهاج تبعا لاحتياجات الأطفال المختلفة والفردية فيها بينهم.
- ❖ تغطية جوانب النمو المختلفة للأطفال انطلاقا من تدريب الحواس التي تصل بالطفل إلى التعرف على بيئة المحيطة وتنمية قدرته على التعبير وتعزيز ثقته بنفسه، وكواصله مع الآخرين.
- ❖ احترام حرية الطفل واستقلاليته بتقديم الخبرات التي تثير انتباهه وتحفزه إلى استخدام طاقاته المختلفة.
- ❖ تلبية رغبة الطفل للحركة واللعب بإعطائه الفرصة للتعبير في ضوئها وصولا إلى تنمية قدراته ومهاراته وخبراته.
- ❖ مراعاة حب الطفل للحركة واللعب بإعطائه الفرصة للتعبير عن رغباته وأفكاره وعواطفه وتدريبه على خدمة نفسه.

- الاهتمام بآراء الأسرة مقترحاتها ومساهمتها في بعض مناشط مواد المناهج لتحقيق التربوي للطفل.
- إتاحة الفرصة للمربية لمختلف أنشطة مبتكرة متنوعة تتفق ولمستجداته الطارئة على الحياة اليومية للأطفال.
- منح الأهمية الكافية لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
- العمل على الكشف المبكر عن الإعاقات ومعالجة عيوب النطق وسوء التكيف.

(ابتهاج محمود طالبة، 2000، ص ص 17-18)

خلاصة:

إن تربية ما قبل المدرسة تمثل معلما بارزا على الصورة التربوية الشاملة والاهتمام بها ضرورة ملحة فمن خلال ما تقدم في هذا الفصل من خلال آراء المفكرين وأهداف التعليم التحضيري والمنهج المتبع أن الاهتمام بالطفولة المبكرة وبعملية التعلم تجعل الطفل مكتشفا فعالا لا متلقيا سلبيا، ولهذا يتأكد أن هذه الرؤية وعملية التعلم والنمو وهي التوجه الصائب للتربية التحضيرية.

الفصل الثالث

دور المعلمة في التعليم التحضيري

تمهيد.

1- تعريف المعلمة (المربية).

2- المواصفات الشخصية لمعلمة التعليم التحضيري.

3- خصائص مربية التعليم التحضيري.

4- إعداد مربيات التعليم التحضيري.

5- الكفاءات اللازمة للمربية للتعامل مع أطفال المرحلة التحضيرية

خلاصة.

تمهيد:

إن مرحلة التعليم التحضيري تتطلب أخصائيين لأداء العملية التربوية وذلك للتعامل المباشر مع الأطفال لأن المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل ما بين الخامسة والسادسة من عمره تحتاج إلى أن يفهمه ويكون قادر على رعايته حتى ينمو نمو سليما من جميع النواحي فالمربية هنا تكون أقدر على هذه المهمة من غيرها باعتبار التخصص والتأهيل وباعتبارها الأم الثانية التي يعتمد عليها في تطبيق المناهج المقررة وبالتالي تكون مسؤولة على تكوين الأجيال الصاعدة وتنشئتهم تنشئة صحيحة وتهيئتهم للحياة وإتاحة الفرصة لهم لاختيار ما يناسبهم واتخاذ القرارات تبعا لقدراتهم العقلية.

1- تعريف المعلمة (المربية):

"هي أهم عناصر الفعالة في العملية التربوية والكفيلة بالعداد الأجيال الصاعدة فالمعلمة تؤثر في الطفل بأقوالها وأفعالها ومظاهرها وسائر تصرفاتها التي ينقلها الطفل عنها شعورية أو لا شعورية".

"والمربي الحق حامل رسالة هي أقدس الرسالات وأشرفها فهو مثقف معقول ومنشئ النفوس وباقي الأجيال." **(مراد زعيمي، 2007، ص 94)**

تعرفها سلوى مرتضى كما يلي: "هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المرحلة العمرية الأخرى". **(سلوى مرتضى: 2001، ص32)**

تقول فايزة علي: "مربية مرحلة التحضيري هي عنصر هام في المنظومة التعليمية إذ يجب أن تكون إنسانية قبل أن تصبح معلمة مهنية متخصصة، وتكون موهوبة بفطرتها لتعليم الطفل". **(فايزة علي 1978، ص79)**

وعليه نستنتج أن المربية هي عنصر فعال داخل الوضعية التعليمية في مثل هذه المرحلة من مراحل التعليم وهي علاقة مباشرة مع الطفل، إذا اعتبرها المربون كأم ثانية له يثق بها ويعتمد عليها اعتماد كلي في تنفيذ المناهج المقررة وفي بناء علاقات ودية حميمة بينها وبين الأطفال لتحضيرهم للمراحل القادمة.

2- المواصفات الشخصية لمعلمة التعليم التحضيري:

أولا: لا بد للمربية التعليم التحضيري أن يتوفر فيها ما يلي:

- أن تكون ملمة بمبادئ علم النفس و مبادئ علم الاجتماع.

وينمو الطفل وخصائص كل مرحلة وميزاتها بالصحة النفسية والجسمية والحياة العائلية.

وتتلاقى بعض التدريب في الفن والموسيقى والأعمال اليدوي.

(محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح، 1999، ص 342)

كما أن للمربية بحاجة للان تتوفي فيها صفات أهمها:

أ- الجرأة والاستكشاف.

ب- الجرأة في المحاولة والتجربة.

ج- القدرة على التأثير على الغير.

د- أن لا تدع الأمور تسير بشكل روتيني.

- ❖ وأن تكون مرحلة دائمة الابتسامة يلاحظها الأطفال عليها كل يوم.
- ❖ أن تراعي الفروق الفردية بينهم.
- ❖ أن تتحلى بالصبر والتسامح في أبر والتسامح في أغلب الأوقات.
- ❖ أن تكون على قدر كبير من الخبرة في مجال التعليم.
- ❖ أن تكون المربية ذات شخصية متكاملة والقصد من التكامل شخصيتها توافق الشروط التالية:

أ- قدرتها العلمية وتمكنها وتقديم نشاطاتها وموادها على أكمل وجه.

ب- ثقتها بنفسها.

ج- قدرتها على معاملة أطفلها بهدوء ومحبة وسعة الصدر.

(عدنان عارف مصلح، 1990، ص ص 82-83)

وأيضا من الصفات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المربية:

- ❖ أن تكون لديها الرغبة الحقيقية للعمل مع الأطفال الصغار.
- ❖ أن تكون على خلق يؤهلها لان تكون مثلا يحتذى به وقدوة للأطفال.

(سعد مرسي، أحمد كوثر حسين كوحك، 1991، ص 423)

3- خصائص مربية التعليم التحضيري:

باعتبار المربية قدوة الحسنة والمثل الأعلى للأطفال فهي تتميز بخصائص اعتبرت بمثابة الإطار الذي تنطلق منه للممارسة مهامها القيمة.

- **من الناحية الجسمية:** إن التمتع بصحة جيدة شرط من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في المربية أما يجب أن لا تعاني من أمراض يمكن أن تعيقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.

- أن تكون سليمة الجسم والحواس وخالية من العيوب والعاهات الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقفها من الأطفال او تؤدي إلى تعلم خاطئ وغيرها من عيوب النطق كما يجب أن تتوفر فيها الحيوية والنشاط حتى تجعل جو الدرس مرحا ونشطا وكما أن مظهر المربية ومن حيث لباسها ونظافتها له قيمتها فالمربية تعتبر قدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها. **(سعد مرسي، 1991، ص 424)**

ب- من الناحية العقلية والمعرفية:

أن تكون المربية على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف المختلفة.

- وأن تتميز بالدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييمهم اليومي.

- أن تكون لديها القدرة القابلية للإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون في جميع العلوم أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجعهم على التعليم الذاتي.

- وبان تدرك بأن مجال العمل في الصفوف التحضيرية يحتاج إلى مواصلة الدراسة والاطلاع والنمو المهني كمعلمة للأطفال في سن ما قبل الدراسة.

من الناحية الخلقية:

- ❖ أن تكون متقبلة للقيم المجتمع وعاداته.
- ❖ أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها وأن تكون منتفعة دائما بعملها كمعلمة في التعليم التحضيري.
- ❖ أن تكون على خلق مما يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى بها.

- ❖ أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه.
- ❖ أن تجعل من نفسها القدوة الحسنة في كل تصرفاتها تقديرا للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية الطفل وتوجيه سلوكه بإحكام.

- من الناحية النفسية والاجتماعية:

- ❖ أن تكون لها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال الصغار.
- ❖ أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والحنان والصبر.
- ❖ أن لا تكون قاسية في تهذيبها و تأديبها لسلوك الأطفال.
- ❖ أن تكون موقع احترام الأطفال ولا يكون ذلك إلا من خلال حسن معاملاتهم.
- ❖ كما يجب أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص وتجد فيه تحقيقا لذاتها.
- ❖ أن تكون لديها القدرة علة إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال والزميلات في العمل وأولياء الأمور وغيرهم. **(مراد زعيمي، 2007، ص ص 95-97)**

4- إعداد مربيات التعليم التحضيري:

لقد اهتمت المعاهد التربوية بإعداد المربية إعدادا يتلاءم ورسالة التعليم التحضيري فهي تعطي للمربية شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة على أن تتوفر فيها الرغبة والصفات المطلوبة من عطف وحنان ولذلك فمعظم الدول المتقدمة تتطلب من المعلمة أن تكون خاصة على شهادة إعداد المعلمين مع التخصص في مرحلة ما قبل المدرسة. **(عدنان عارف مصلح، 1990، ص 83)**

هناك اتفاق عام بين المتخصصين في تربية الطفولة المبكرة ويبدو مما يكتب عن التربية ما قبل المدرسة في بلدان العالم المختلفة الذين يعملون في تعليم الأطفال في المرحلة التحضيرية لم يحصلوا على إعداد سابق للخدمة ولكنهم حصلوا على بعض

التدريب أثناء الخدمة في صورة دورات تدريبية ومقررات دراسية على أن هذه البلدان بدأت في الفترة الأخيرة في تنفيذ مشاريع عديدة من شأنها إعداد هؤلاء المعلمين.

ففي البلدان التي يتوفر فيها إعداد المعلمين لمرحلة ما قبل المدرسة تنهض بهذا الإعداد مؤسسات متنوعة ووحدات تابعة لجهات مختلفة، وهذا الأمر يعكس لنا تنوع الأوساط التي تستخدم هؤلاء العاملين، واختلاف التسميات التي تطلق عليهم.

فقد كان يتم الإعداد في أقسام الخدمة الاجتماعية أو قد تجري في مؤسسات متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين أو الفروع المتخصصة في المدارس الثانوية المهنية وقد يجري أيضا في أقسام علم النفس والتربية في المعاهد العليا والجامعات.

وتبين بعد ذلك أن عدد كبيرا من المربيات يملكن قدرا قليلا من الإعداد إذ أن بعضهم يحصل على إعداده لمدة عام من مدرسة ثانوية أو ما يعدلها في حين يحصل البعض الآخر على دبلوم لمدة ثلاثة أعوام أو أربعة وهذا التفاوت لا يلاحظ على الصعيد الدول المختلفة فحسب بل داخل حدود الدولة نفسها.

إن هذا التباين في مستويات التدريب يثير صعوبات فيما يتعلق بحديد المجال والأدوار.

وقد جاء في تقرير عن رعاية الطفولة المبكرة والصادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية loecd إن مسألة الإعداد المهني في مجال رعاية الطفولة المبكرة وتربيتها يجب أن يعاد النظر في ضوء تطورات الحديثة داخل كل بلد من بلدان وعبر البلدان المختلفة وإعادة النظر في هذه ويجب أن تبدأ بتحليل مفصل للعمل الذي يتوقع من العاملين أداؤه وفي ظروف البلدان النامية يجب إلحاق الأمهات بالبرامج وتثقيفهن وحفظ الصحة والأشغال اليدوية وتدبير المنزل وحفظ البيئة.

وفي دراسة قدمت عام 1983 حدد الاتحاد الدولي للتربية الطفولة موقف من إعداد مربيات الطفولة المبكرة قائلا: إن نوع التعلم الذي يحصل علية الأطفال الصغار يمثل أهمية كبيرة لمستقبلهم الشخصي ومستقبل بلادهم.

وفي سبيل توجيه تعلم الأطفال الصغار ونموهم ينبغي على مربيات الطفولة المبكرة أن يمتلكوا المهارة والمعرفة والكفاءة والإحساس المرهف لتفاعله بنجاح ليس مع الطفل فحسب بل مع الآباء والمعنيين بالأطفال في المؤسسات الاجتماعية لذا فعلى المربي المختص في تربية الأطفال أن خريجا في معهد، مدة الدراسة فيه أربعة سنوات أو يكون حاصلا على البكالوريوس مع دراسة وخيرة وتحت عنوان متطلبات إعداد المعلمين.

يحدد الاتحاد الدولي لتربية الطفولة المجالات التي يجب الاهتمام بها في برنامج إعداد مربيات الأطفال على النحو التالي:

- ❖ يجب على مربيات مرحلة الطفولة المبكرة أن يكونوا على معرفة عامة بالمجال الواسع الذي يشمل على تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ومن الظروف أن تشمل برنامج مربيات الأطفال الصغار على المجالات التالية:

1- التربية الحرة:

في سبيل مساعدة الأطفال الصغار لا بد أن تتوفر مربيات ذوي ثقافة واسعة ويقتضي ذلك أن تعمل خبرات إعدادهم على تنمية ما يلي:

- ❖ تعرف الأعمال الكبرى في الموسيقى والفن والأدب.
- ❖ فهم الجوانب الطبيعية والحيوية للعالم والكون.
- ❖ القدرة على التعبير عن الأفكار شفويا وتحريريا.
- ❖ القدرة على القراءة المتفهمة وتحليل المواد المكتوبة وتفسيرها وإصدار حكم بشأنها.
- ❖ فهم قدرة متنوع من أنماط الاتصال التي تصدر عن أشخاص ينتمون إلى خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة.

- ❖ تميز الفروق بين مجتمعات والنفقات داخل البلاد وخارجها ومعرفة أوجه التشابه بينها.
- ❖ الوعي بالقوى الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في التربية وبمقتضياتها فيما يخص الأطفال الصغار والمربيات.

2- مرتكزات تربية الطفولة المبكرة:

ينبغي أن تصمم الخبرات بالصورة توضح الأصول الثقافية والاجتماعية والنفسية لتربية الطفل وعلى المربية أن تكون فلسفة خاصة ومقاربة إزاء عملية التعلم وتكون متناسقة مع نتائج البحوث.

3- نمو الطفل:

من الظروف أن تمتلك مربيات الأطفال معرفة واسعة بمبادئ نمو الطفل المشتقة من البحوث مثل علم الحياة وعلم النفس وعلم الاجتماع وبالإضافة إلى الإطلاع على النظريات والبحوث حول نمو الطفل فإن المربيات يجب أن يدرسن الأطفال في أوضاع مختلفة لفهم التنوع والاختلاف بين الأطفال على نحو أفضل.

4- طبيعة عملية التعلم والتعليم:

يجب التركيز على التعلم بصفة عملية وعلى دور المربي في تسهيل هذه العملية على أن يشمل النمو جميع المجالات المعرفية والجسمية والاجتماعية والخلقية ومن أمثلة موضوعات الدراسة كبقية حدوث التعلم والعوامل التي تؤثر في التعلم والمناخ المساعد على التعلم وحاجات الأطفال واهتماماتهم ودوافعهم.

5- ديناميات الفئات الصغيرة:

على مربيات الأطفال الصغار أن يكونوا على وعي بأشكال تفاعل التي تتم ضمن الفئات الصغيرة وفيما بينها، لأن استخدام الفئات يساعد على ظهور السلوك ما قبل الاجتماعية، وينمي المهارات المعرفية ومن ضمنها اللغة.

6- المناهج والطريقة:

ويتم التركيز هنا على دور المربي في توفير التوجيه والفرص التي تحتاج إليها الأطفال للنمو وسط تربوي، وعلى برامج الإعداد التي تحتوى على تقنيات من أجل التوصل إلى:

1- تخطيط يوفي بين حاجات الأطفال ومراحل نموهم والفلسفة التربوية للمربي.

2- اختيار المواد التعليمية وتقويتها وابتكار مواد جديدة تناسب الأهداف لأغراض الموضوعة.

3- إيجاد وسط تعليمي يشجع على الإبداع وتكوين مفهوم سليم للذات وتقدير الآخرين ونمو عقلي وجسمي بصورة متوازنة.

4- جعل اللعب بصفته عملية نمو جزءا من النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي الجسمي والإبداعي.

5- تنفيذ برنامج نمائي مناسب لتعليم الأطفال الصغار يتضمن جميع المجالات.

6- تقويم النمو الكلي للأطفال من الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية والإبداعية.

7- الخبرات المهنية المعملية:

من الضروري أن يحصل مربوا الطفولة المبكرة على خبرات معملية مهمة بعناية بإشراف معلمين ذوي تأهيل عالي وخبرات جيدة أن تتضمن الخبرات المعملية على الملاحظة والمشاركة وتدريس الأطفال ومناقشات جماعية وأن يشتمل البرنامج على عمل مع الأطفال بصورة مستمرة. **(ماجدة محمود صالح، إملي صادق ميخائيل، 2006، ص ص 73-78)**

الجدول رقم (04): مراحل النماء وحاجات التدريب لدى مربيات ما قبل المدرسة.

حاجات التدريب	المراحل النمائية
– حلقات البحث، المقررات الدراسية، التي تؤدي إلى درجات علمية، الكتب، المجلات المتخصصة، الندوات والمؤتمرات.	– المرحلة الرابعة النضج
– الندوات، الجمعيات المهنية، الصحف، والمجلات المتخصصة، الأفلام، زيارات الرائدة أو المشاريع التجريبية.	– المرحلة الثالثة التجديد
– المساعدة في مكان العمل، الحصول على إرشادات المتخصصين والزملاء والمستشارين.	– المرحلة الثانية التقوية
– الدعم والمساعدة التقنية في مكان العمل	– المرحلة الأولى الاستمرار

وجدير بالذكر أن المربيات يتفاوتون من حيث الفترة التي يقضونها في العمل قبل الوصول إلى مرحلة الرابعة وهناك من يصل إليها أبدا، إن تطبيق فرضية المراحل النمائية في إعداد مربيات الطفولة المبكرة أن يقدم ثلاث أنواع من الفوائد:

الأول: أنه يساعد المتدربين والمربيات على النظر إلى صراعاتهم في سبيل الاستمرار في بداية حياتهم المهنية على أنه شيء طبيعي وهذا يستطيعون التغلب على عدم الثقة بالنفس والصبر على المشكلات المرافقة لعملية التعليم.

الثاني: إن مفردات إعداد المربيات يمكن أن تصمم بصورة ترتكز على توفير المهارات الأساسية للمتدربين ونؤدي إلى تقوية استعداداتهم للمبادرة والتعلم المستمر.

بعد أن يختاروا المرحلة الاستمرار ويمكن أن تقدم للمتدربين تمارين بسيطة وواضحة الحلول وأساليب العمل وأنشطة يؤدنها في الفترة الأولى لعملهم لتساعدهم على الانطلاق ومنها يستطعون تطوير أنشطتهم الخاصة وأسلوبهم المتميز.

الثالث: إن تخطيط إعداد المربيات من الناحية النمائية يعني أن المقررات تتناول في البداية الجوانب العملية في التعليم و تنتهي بالجوانب النظرية وهذا عكس ما يجري في العادة، ومما يجدر ذكره أن التربية الملية أو الخبرة الميدانية تحتل المرتبة الأولى بين إعداد المربيات قبل الخدمة.

على أن الممارسات القائمة في إعداد المربي في هذا المجال تتفاوت بشكل واسع فبعض المقررات الدراسية تتطلب خبرات عملية او ميدانية، في وسط ملائم قبل الالتحاق بمقرر يؤدي إلى شهادة رسمية كما هو الحال في السويد والبعض الآخر تجعل الممارسة العملية أو الميدانية جزء لا يتجزأ من التدريب يسير معه من البداية إلى النهاية كما هو الحال في بريطانيا.

وإلى حد الساعة لم يحدد ما إذا كان من الأفضل أن نسبق عملية الإعداد الأكاديمية تسير معه جنبا إلى جنب أم يأتي بعده.

(ماجدة محمود صالح، إملي صادق ميخائيل، 2006، ص ص 80-81)

5- الكفاءات اللازمة للمربية للتعامل مع أطفال المرحلة التحضيرية:

إنه لا يمكننا أن نتحدث عن الشروط والخصائص التي يجب أن تتوفر في مربية المرحة التحضيرية من دون أن نتحدث عن الكفاءات اللازم توافرها فيها من أجل العمل والتعامل مع أطفال المرحلة التحضيرية، لأنه وكما أسلفنا، فإن الطفل في مثل هذه السن بحاجة إلى شخص ذو كفاءة متميزة ليتعامل معه، ويتكفل بتقديم له مختلف الأنشطة والبرامج اللازمة من أجل تحضيره للمدرسة في المراحل المقبلة، فمعلم أو مربي المرحلة التحضيرية يجب أن يختلف عن معلم مربي المراحل التعليمية الأخرى، لا تقصد بالاختلاف هنا ألا يشبهه، بل أن يتميز عنه في نقاط معينة سوف نلاحظها ونتعرف عند

عرض هذه الكفاءات، لقد استطاع الدكتور إبراهيم ياسين الخطيب وبالتعاون مع باحثين آخرين هما: مصطفى خليل لكسواني ويوسف أحمد من وضع مجموعة من الكفاءات اللازم توافرها في مربية المرحلة التحضيرية، وقد شملت هذه الكفاءات عدة جوانب وهي مهمة جدا لتنفيذ العملية التعليمية في مثل هذه المرحلة.

(إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، 2003، ص ص 190-193)

إنها الجوانب المتعلقة بمراحل العملية التعليمية، وهي التخطيط، التنفيذ وإدارة العملية التعليمية بالإضافة إلى جانبين هما جانب التعامل مع الطفل، وجانب النمو المهني (للإشارة فإن الكفاءات هي التي اخترنا منها الكفاءات التي ضمناها في بطاقة تقييم المربية في الجانب الميداني) كانت هذه الكفاءات كالتالي:

1- الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم:

- ❖ جمع المعلومات اللازمة عن الأطفال الذين تشرف عنهم.
- ❖ اختيار الأهداف التربوية المناسبة للأطفال.
- ❖ إعداد البرامج لتحقيق الأهداف.
- ❖ تنوع البرامج المخطط لها، بحيث يتم يعضها في الداخل وبعضها في الخارج.
- ❖ توفير البيئة التربوية المناسبة لنمو الطفل.
- ❖ تراعي عند إعداد البرامج ما يلي:
  - ✓ تحديد ميادين وحدائد البرنامج.
  - ✓ تحديد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف.ط
  - ✓ اختيار الأدوات والخدمات اللازمة لتنفيذ البرامج.
  - ✓ تحديد أساليب التقسيم التي سوف تستخدم.
  - ✓ إعداد الأدوات والخامات والوسائل لتنفيذ البرنامج اليومي، داخل الحجرة أو خارجها.
  - ✓ اختيار الألعاب التربوية التي يمارسها الأطفال داخل الصف وخارجه.

2- الكفاءات اللازم توافرها لتنفيذ البرنامج:

- ❖ إثارة دافعية الأطفال للمشاركة في تنفيذ البرنامج.
- ❖ تنوع الأنشطة وطرق التعامل مع الأطفال.
- ❖ استخدام أسلوب التعزيز باستمرار.
- ❖ الابتعاد عن أساليب الترهيب والتخويف.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ❖ استخدام اللغة بسيطة بنطق سليم.
- ❖ السماح للأطفال بالتعبير عن أنفسهم ودوافعهم ورغباتهم.
- ❖ ترك الأطفال لممارسة عملهم بحرية تحت إشرافها.
- ❖ توفير الظروف المناسبة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
- ❖ إعداد الأنشطة التي تساعد على النمو الحركي عند الأطفال.
- ❖ مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال والكبار.
- ❖ المرونة عند تنفيذ الخطط التي قامت بإعدادها.
- ❖ مساعدة الأطفال على تكوين ميول جديدة عن طريق النشاط.
- ❖ الاهتمام بالتنمية العقلية للأطفال وتعويدهم على حل المشكلات الكبار.
- ❖ اختيار القصص المناسبة للأطفال وتقديمها بطريقة شيقة.
- ❖ ملاحظة الأطفال عند ممارسة الأنشطة والتدخل عند الضرورة.
- ❖ استغلال خبرات الأطفال السابقة في تنفيذ البرنامج.
- ❖ الربط بين النشاط الذي يمارسه الأطفال والنشطة في البيئة المحلية.

(إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، 2003، ص 191)

- ❖ ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة عند الطفل.
- ❖ تعويد الأطفال على الاهتمام بالكتاب ولو عن طريق القراءة منه.
- ❖ إتاحة فرص التعلم الذاتي بترك الأطفال يصوبون الأخطاء بأنفسهم.

- ❖ تعويد الأطفال المحافظة على نظافة المكان وتربيته.
- ❖ المحافظة على البيئة المحيطة بالأطفال وإشراكهم في هذه المسؤولية.

3- الكفاءات اللازمة لإدارة العملية التعليمية:

- ❖ تحسين استخدام الإمكانيات والموارد المتاحة.
- ❖ استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الأطفال.
- ❖ توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتناسب وقدراتهم.
- ❖ توجيه الأطفال وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي.
- ❖ مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم في مختلف الظروف.
- ❖ العمل على تأكيد روح التعاون بين الأطفال.
- ❖ مساعدة الأطفال عن التفريق بين الحرية والفوضى.

4- الكفاءات اللازمة للتعامل مع الطفل:

- ❖ تكوين علاقات طيبة مع الأطفال وذويهم، زملائهم ورؤسائها.
- ❖ الاستماع باهتمام إلى ما يريد الطفل قوله أو التعبير عنه.
- ❖ السماح للأطفال بأداء آرائهم والمحافظة عمى مشاعرهم.
- ❖ المشاركة في أوجه النشاط في الروضة وخارجها.
- ❖ عقد اجتماعات مع أولياء الأمور للتنسيق.
- ❖ مراعاة المساواة والاحتياجات في التعامل مع الأطفال.
- ❖ مساعدة الأطفال على تكوين علاقات طيبة مع الأطفال.
- ❖ المساعدة إقامة علاقات مع كل فرد من أفراد الروضة.
- ❖ عدم الإكثار من الأوامر والنواهي الموجهة للأطفال.
- ❖ تقبل الأخطاء الواردة من الأطفال بصبر ومساعدتهم على تصويبها.
- ❖ إصدار التوجيهات بحنان وحب.

5- الكفاءات اللازمة للنمو المهني:

- ❖ الإطلاع المستمر على المجلات والنشرات العالمية التي تتحدث عن الأطفال ما قبل المدرسة.
- ❖ متابعة الجديد في مجال التربية العامة، ورياض الأطفال الخاصة.
- ❖ تعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال. **(إبراهيم ياسين الخطيب، 2003، ص193)**

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه يتضح أن للمعلمة دور هام وفعال في تنشئة وتربية الطفل من جميع النواحي نظرا للمواصفات والخصائص التي تتميز بها ولذلك تم الاهتمام بها من خلال إعدادها وتكوينها إعدادا يتلاءم مع هذه المرحلة.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

- تمهيد.
- إجراءات الدراسة
- الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة.

2- عينة الدراسة.

3- مجالات الدراسة.

4- أداة الدراسة.

تمهيد:

يعتبر فصل عرض وتحليل النتائج خاتمة للفصول السابقة، حيث يتم تحليل البيانات المتوصل إليها ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات للتأكد من صدقها أو عدمها وفي الأخير يتم ذكر بعض التوصيات والإقتراحات التي تترك الباب مفتوحا أمام الباحثين الآخرين.

إجراءات الدراسة:

- الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلة تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لوصف وتحليل الدراسات والبحوث وما تتضمنه من أفكار ورؤى مختلفة تتعلق بموضوع البحث الحالي ووصف وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للوقوف على أهم الكفاءات اللازم توفرها في معلمة التحضيري بمدينة المسيلة.

ويعد المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذا البحث كونه يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عن ذلك الواقع، والمنهج الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة فقط بل يتعداه إلى العديد من ذلك إنه يحلل ويفسر ويقارن أملا في الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات ذات مغزى يزيد بها الباحث رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة أو المشكلة (خيري 1970، ص 198).

وهذا المنهج يساعد في التعرف على أبعاد الظاهرة المدروسة بعلاقاتها المختلفة والتعبير عناه كما وكيفا.

2- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والمتمثل في مدراء ومفتشي المدارس الابتدائية على مستوى مدينة المسيلة ولقد وقع اختيارنا على 47 مديرا ومفتشا من المقاطعات: المسيلة، حمام الضلعة، والمعاضيد ولكن بعد توزيع أداة الدراسة عليهم لم نسترجع سوى 45 بطاقة وبالتالي يكون عدد أفراد العينة 45 مديرا ومفتشا.

3- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

أجريت الدراسة في المدارس الابتدائية لبلديات مدينة المسيلة منها: حمام الضلعة، المسيلة، ونوغة، المعاضيد، بني يلمان، ومفتشية الابتدائي لبلدية حمام الضلعة.

- المجال الزمني:

بعد الحصول على ترخيص من قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، وبعد الاتفاق مع مديرية التربية لولاية المسيلة لزيارة أماكن إجراء الدراسة الميدانية وكان هذا في الفترة الزمنية المحددة من: 2017/02/28م إلى غاية 2017/03/14م.

المجال البشري:

تم توزيع البطاقة التقييمية على حوالي 47 مدير ومفتش المرحلة الابتدائية.

4- أداة الدراسة:

تتمثل أداة جمع البيانات لهذه الدراسة في بطاقة تقييمه تقيس الكفاءات اللازم توفرها في معلمة من طرق (ياسين الخطيب سنة 2001م) في صورتها الأولية بحيث تضمنت سبع محاور، هذا وقد تم اتخاذ الخطوات التالية للتأكد من صدق وثبات البطاقة التقييمية أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

قام الباحث بعرض البطاقة التقييمية على عدد من المحكمين المختصين في علوم التربية وعلم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة للوقوف على مدى ملائمة وأهمية الكفاءات لما وضعت لقياسه ومدى وضوح صياغتها، وبناء على توجيهات المحكمين ثم إجراء عدد من التعديلات في الأداة مثل إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة البعض الآخر حتى اكتملت البطاقة التقييمية بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق كما يلي:

- المحور الأول: الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم ويتضمن شبع بنود.
- المحور الثاني: الكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج ويتضمن ثمانية بنود.
- المحور الثالث: الكفاءات اللازمة لإدارة الصف ويتضمن سبع بنود.
- المحور الرابع: الكفاءات اللازمة للتعليم ويتضمن ستة بنود.
- المحور الخامس: الكفاءات اللازمة للنمو المهني ويتضمن خمسة بنود.
- **الأساليب الإحصائية:** من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى الأهداف المحددة استخدمنا الأسلوب الإحصائية المتمثل في النسبة المئوية.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض ومناقشة النتائج.

2- مناقشة نتائج البطاقة التقييمة المربية (المعلمة) وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

3- مناقشة الفرضية العامة.

خلاصة.

1- عرض ومناقشة النتائج:

المحور الأول: الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم.

جدول رقم (05): يوضح نتائج الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم.

الرقم	الكفاءات اللازمة توفرها للتخطيط للتعليم	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تجميع البيانات الضرورية عن الأطفال الذين تشرف عليهم	45	100	00	00
2	اختيار الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة العمرية للأطفال	38	84.44	07	15.55
3	تنويع البرامج المخطط لها داخل القسم وخارجه	34	75.55	11	15.55
4	تحديد مجالات كل وحدة من وحدات البرنامج	33	73.33	12	26.66
5	تحديد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف	43	95.55	2	4.44
6	اختيار الأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج	43	95.55	2	4.44
7	اختيار أساليب التقسيم المناسبة للعملية التعليمية	36	80	9	20
المجموع		272	86.34	43	13.66

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن: الكفايات التي حققت أعلى نسبة لدى المعلمات (المربيات) أفراد العينة، هي الكفايات رقم (01)، (05)، (06) إذ سجلنا بـ كفاية رقم (01)، نسبة 100% والكفاية (5) و(6) نسبة 95.55% مقابل نسبة عدم التحقي قدرت بـ 80% مما يدل على أن معلمات أفراد العينة تقمن بجمع المعلومات اللازمة عن الأطفال اللواتي تشرفن عليهم، وتحدد الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف التي تتماشى مع الفروق الفردية لدى الأطفال ولتنفيذ البرنامج تقوم بالإستعانة بأدوات المناسبة له.

- بالنسبة للكفاءة التي سجلنا بها نسبة تحقق 73.33% هي الكفاءة رقم (04) مما يدل على أن المعلمات أفراد العينة لا يستطعن تحديد مجالات كل وحدة من وحدات البرامج وربما يدل ذلك أعلى أن البرنامج ووحداته تقوم الجهات المختصة ببناءه وإختيار وحداته.

– أما بالنسبة لباقي الكفاءات فهي محققة بنسبة متفاوتة تفوق (50%) عند جمع النسبة المئوية المتعلقة بجميع الكفاءات التي وصلت إلى نسبة تحقق قدرت بـ 86.34% مقابل نسبة عدم التحقق 13.66% مما يدل على أن المعلمات أفراد العينة تتوافر لديهن الكفاءات اللازمة لتخطيط للتعليم، وهذا يدل على كفاءة المربية في التخطيط للتعليم وإهتمامها بالطفل بإعتبار العنصر الفعال في العملية التعليمية.

المحور الثاني: جدول يوضح الكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

جدول رقم (06): يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

الرقم	الكفاءات اللازمة توفرها لتنفيذ البرنامج	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	إثارة دافعية الأطفال	43	95.55	2	4.44
2	تنويع الأنشطة أثناء عملية التعلم	44	97.77	1	2.22
3	استخدام أسلوب التعزيز الفوري بإستمرار	33	73.33	12	26.66
4	الابتعاد عن أسلوب التهريب والتخويف	40	88.88	5	11.11
5	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	43	95.55	2	4.44
6	استخدام لغة بسيطة بنطق سليم	43	95.55	2	4.44
7	اختيار القصص المناسبة للأطفال	43	95.55	2	4.44
8	ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة عند الطفل	40	88.88	5	11.11
المجموع		329	91.33	31	8.62

من خلال الجدول اعلاه نستنتج الكفايات التي حققت أعلى نسبة لدى المربيات (المعلمات) أفراد العينة، هي الكفايات رقم (01)، (02)، (06)، (06)، (07) إذ سجلنا بها نسبة 95.55%، 97.77% مقابل نسبة أقل هي كفاية رقم (3)، (4) (8)، إذ سجلنا بهم نسبة ما بين (73.33%) إلى (88.88% مما يدل على أن معلمات أفراد العينة تقمن بتنويع الأنشطة أثناء عملية التعلم وربما هذا يدل على أن المعلمة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتعمل على تبسيط وتسهيل المعلومات وفق الموقف المطلوب وتقوم بإثارة الدافعية بإستعمال أسلوب التعزيز لجذبهم للموقف التعليمي.

وأيضا استخدام لغة بسيطة يفهمها الطفل من أجل التعلم والتواصل بينها وبين أصدقائه وتحاول ربط المفاهيم القديمة بالجديدة من أجل إكتساب الطفل ثروة لغوية.

بالنسبة للكفاءة التي سجلنا بها أقل نسبة تحقق 73.33% هي الكفاءة رقم (03) وربما يدل ذلك على أن المعلمة ليس بإمكانها إستخدام أسلوب التعزيز بإستمرار لأن طفل في هذه المرحلة لا يفهم معنى التعزيز بإعتبار المربية تقوم بملاحظة الأطفال وتوجيههم وتزويدهم بالمعلومات وتقوم بمكافأتهم حسب الموقف، وأيضا كثرة الوقت لا تساعد المعلمة على قيام بالتعزيز لكل الأطفال.

أما بالنسبة لباقي الكفاءات فهي محققة بنسبة 91.38% مقابل نسبة عدم التحقق قدرت بـ 8.62% مما يدل على أن معلمات أفراد العينة يساهمن بشكل كبير في تنفيذ البرامج بوسائل وطرق مختلفة تتناسب مع قدرات الطفل.

المحور الثالث: جدول يوضح بالكفاءات اللازمة لإدارة الصف.

جدول رقم (07): يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة لإدارة الصف.

الرقم	الكفاءات اللازمة توفرها لتنفيذ البرنامج	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	حسن استخدام الإمكانيات المتاحة	42	93.33	3	6.66
2	استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعالم مع الأطفال	39	86.66	6	13.33
3	توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتناسب وقدراتهم	38	84.44	7	15.55
4	توجيه الأطفال وفق ما يتطلبه الموقف	38	84.44	7	15.55
5	مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم	40	88.88	5	11.11
6	زرع روح التعاون بين الأطفال	44	97.77	1	2.22
7	مساعدة الأطفال على التفريق بين الحرية والفوضى	38	84.49	7	15.55
المجموع		279	88.56	36	11.44

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن الكفاءات التي حققت أعلى نسبة لدى معلمات (المربيات) أفراد العينة، هي الكفاءات رقم: (1)، (5)، (6) إذ سجلنا نسبة تتراوح ما بين: 88.88% إلى 97.77% مما يدل على أن معلمات أفراد العينة تعمقن بجعل الطفل

يتعامل مع أقرانه (زملائه) في قيام بأعمال مشتركة وتعويده على العمل التعاون والعمل الجماعي، وفي كذلك تقوم بتزويد الطفل بالمعلومات باستخدام إمكانيات المتاحة، من أجل توصيل المعلومة، ومساعدة الطفل على حل مشكلاتهم التعليمية لأن الطفل في هذه المرحلة بناء، فتقوم بتصحيح وحل المشكلات التعليمية أو النفسية التي يعاني منها.

بالنسبة للكفاءات التي حققت أقل نسبة تهيئ الكفاءات رقم (3)، (4)، (7) وقدرت بـ 84.44%، وربما يدل ذلك على ان الطفل في مرحلة التحضيري لا يعرف معنى المسؤولية فهو يقوم بأعماله وفق ما يطلب منه فقط ولا يتحمل مسؤولية أعماله وحده أو ربما يدل على أن المعلمات أفراد العينة غير قادرات على توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتناسب وقدراتهم ربما يرجع السبب في ذلك أنهن لم يقمن بتشخيص القدرات الفعلية للأطفال الذين تشرفن عليهم، لهذا لا يمكن لهن توزيع المسؤوليات عليهم بما يتناسب وذلك، أو ربما هن يفضلن توزيع المسؤوليات على الأطفال بالتساوي، حتى وإن كانت هناك فروقات فردية بينهم فيما يتعلق بقدراتهم، وذلك حتى يستطيع ربما الضعفاء من الثقة بأنفسهم ويحاولون مواكبة زملائهم الأحسن منهم، وعدم توجيه المعلمات للطفل في الموقف التعليمي قد يكون راجع، لعدم فهم ومعرفة المعلمة لقدرة الطفل مما يصعب عليها توجيه في الموقف التعليمي، وأيضا الطفل لا يفرق بين الحرية والفوضى هذا لصعوبة ضبط سلوك الطفل بإعتبار في هذه المرحلة يكون كثير الحركة ويجب الإكتشاف والتعرف على الأمور المختلفة 88.56% مقابل عدم التحقق قدرت بـ 11.44% مما يدل على أن المعلمات أفراد العينة يبذلن جهد في إدارة الصف وهذا ما يدل على أن معلمات أفراد العينة تتوفر لديهن كفاية الإدارة الصفية.

المحور الرابع: جدول يوضح الكفايات اللازمة للتقييم.

جدول رقم (08): يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة للتقييم.

الرقم	الكفاءات اللازمة توفرها للتقييم	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تقييم البرنامج من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم في نمو السلوك	30	66.66	15	33.33
2	تقييم نفسها من خلال إنجازات الأطفال	30	66.66	15	33.33
3	تفسير نتائج التقييم للموقف على جوانب القوة والضعف	40	88.88	5	11.11
4	معالجة نقاط الضعف التي يكشفها التقييم وتدعين نواحي القوة	42	93.33	3	6.66
5	استعمال أسلوب التقييم المستمر أثناء عملية التعلم	37	82.22	8	17.77
6	التنويع في أساليب التقييم حسب تنوع قدرات الأطفال	39	86.66	6	13.33
المجموع		218	80.74	52	19.26

مـن الجـدول أعـلاه: نلاحـظ الكفايـات التـي حققـت أعلـى نسـبة لـدى المعلمـات (المربيـات) أفـراد العينـة هـي الكفايـات رقـم: (4)، (3) إذ سـجلنا بالكفايـة رقـم (4) نسـبة 93.33% وكفايـة رقم (3) 88.88% مقابـل نسبة عدم التحقق قدرت بـ 66.66% والتـي شملت الكفاية رقم (1) و(2) مما يدل أن معلمات أفراد العينة يقمن بمعرفة نقاط الضعف والقوة لدى الطفل فإن كانت جيدة ندعمها وإن كانت ضعيفة نقومها ونصلحها بإصلاح اعوجاجها وعلى هذا الأساس نقوم بتقسيم الموقف التعليمي.

بالنسبة للكفاءة التي سجلنا بها 66.66% هي الكفاءة رقم (1) و(2) مما يدل على أن المعلمات لا يستطعن تقييم البرنامج لأن التقييم تقوم به الجهات المختصة، أما السلوك عند الطفل لا نستطيع تقييمـه لأن الطفل سلوكه غير مضبوط وفـي تطور مستمر، أمـا بالنسبة لإنجاز المعلمة فلا يمكن تقييمها من خلال الأطفال بل من خلال ما تقوم به في البحوث العلمية.

أما بالنسبة لباقي الكفاءات فهي محققة بنسب متفاوتة تفوق (50%) قدرت بـ 80.74% مقابل نسبة عدم التحقق قدرت بـ 19.26% مما يدل على ان معلمات أفراد العينة يقمن بعملية التقييم في العملية التعليمية.

المحور الخامس: جدول يوضح الكفايات اللازمة للنمو المهني.

جدول رقم (09): يبين النتائج الخاصة بالكفاءات اللازمة للنمو المهني.

الرقم	الكفاءات اللازمة للنمو المهني	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	متابعة الجديد في مجال التربية والتعليم التحضيري	43	95.55	2	4.44
2	تعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال	39	86.66	6	13.33
3	محاولة الاستعادة من خبرات زملائها	41	91.11	4	8.88
4	المشاركة في دورات تكوينية خاصة بالتعليم التحضيري	43	95.55	2	4.44
5	المشاركة في بحوث ودراسات ذات الصلة بمجال عملها مع الأطفال	35	77.77	10	22.22
المجموع		201	89.32	24	10.68

من الجدول أعلاه نلاحظ: الكفايات التي حققت أعلى نسبة لدى المعلمات (المربيات) أفراد العينة هي الكفايات رقم (1)، (4)، (3) إذ سلنا بالكفاية رقم (1) بنسبة 95.55%، والكفاية (4) بنسبة 95.55% والكفاية (3) بنسبة (91.11%) وهذا ربما يدل على الإطلاع الدائم والمستمر في مجال التربية والتعليم من بحوث ونظريات ودراسات ومناهج فهي تسعى دائما لمساعدة الطفل وتنمية قدراته، وكذلك تشارك في دورات تكوينية خاصة من أجل تطوير مهاراتها ونفسها من أجل التعامل مع الطفل وفهمه خاصة مطالب ومظاهر النمو لديه، وتحاول دائما الإستفادة من خبرات زملائها لأن لديهم تجارب سابقة سواء في التعالم أو فهم الأطفال.

بالنسبة للكفاءة التي سجلنا بها 77.77% هي كفاية رقم (5) وربما يدل هذا على عدم المشاركة في البحوث ودراسات ذات الصلة بالأطفال لأن هي غير مهتمات بالبحث فيما يتعلق الطفل ما قبل المدرسة.

أما بالنسبة لباقي الكفايات فهي محققة بنسبة 89.32% مقابل نسبة عدم التحقق قدرت بـ 10.68% وهذا ما يدل على أن المعلمات يدلهن كفاءة النمو المهني.

2- مناقشة نتائج البطاقة التقييمة المربية (المعلمة) وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة:

مناقشة الفرضية (01): والتي نصت على: (تتوفر في معلمة التحضيري كفاءات للتخطيط التعليم).

وجدنا أن نسبة توفر هذه الكفاءات لدى المربيات في الأقسام التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية، قدرت بـ: 86.34% ومنه نقول أن المربيات تتوفر لديهن كفاءات التخطيط للتعليم، رغم أن نسبة تحقق بنود هذه الكفاية كانت متقاربة، فمثلا بالنسبة للجدول رقم (04) وجدنا أنه بعض المربيات فقط يحددن مجالات كل وحدة من وحدات البرنامج وأرجعنا ذلك ربما إلى تكييف البرنامج مع قدرات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال خاصة في المرحلة التحضيرية، وهذا ما أكده الجانب النظري للطفولة المبكرة حيث نجد أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في الحياة والتي يتم فيها بناء شخصية الطفل، فالخمس سنوات الاولى هي من أهم السنوات في حياة الفرد، لذا يجب العناية بالطفل من ناحية التعالم وذلك من خلال تنويع أساليب التعامل، وعليه نقول أنه من الضروري جدا للمربية أن تسهم في تسطير الأهداف التعليمية، حسب ما يتوفر لديها من إمكانيات: "أن المربية الفاعلة هي تلك التي تكون ماهرة في تحديد الأهداف وتحديد التساؤلات وتقييم مدة تقدم الأطفال، وأن تغتم الفرصة التي يجب أن يكون فيها الطفل مستعدا للتعلم. **(حليمة شريفي، 2015، ص 131)**.

وكذلك يجب مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من طرف المعلمة وعليها كما ذكرت هدى محمود الناشف (1995) أن "تتميز بالملاحظة الدقيقة التي كأنها من ملاحظة سلوك أطفالها وحاجاتهم وميولاتهم. **(هدى ناشف، 1995، ص 147)**.

وبالنسبة لباقي البنود الكفاءة فقد تحققت لدى بنسبة معتبرة من المربيات والمتمثلة في تجميع البيانات الضرورية عن الأطفال تنويع البرامج المخطط لها داخل القسم وخارجه، تحديد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف، إختيار الأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج، اختيار أساليب التقييم المناسبة للعلية التعليمية، وعليه يمكن أن نقول أن المربيات في الأقسام التحضيرية تتوفر لديهن الكفاءات اللازمة للتخطيط للعملية التعليمية، ومنه الفرضية محققة.

مناقشة الفرضية (02): والتي نصها: (تتوفر في معلمة التحضيري كفاءات لتنفيذ البرنامج):

وجدنا أن المربيات تتوفر لديهن الكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج داخل القسم التحضيري بنسبة مرتفعة وصلت إلى 91.38% وهذا ما يتماشى مع ما توصلت إليه الدراسة التي قامت بها الباحثة عزة جاء (1987) والتي وجدت من خلال التعرف على آراء بعض العاملين والمهتمين بتربية الطفل حول الكفاءات الأدائية الأساسية ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في مصر، أن الكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج متوفرة لدى معلمات رياض الأطفال. **(عزة جاد مرجع سبق ذكره، ص112)**.

وهذا ما أكدته الدراسة السابقة الدكتورة حليمة شريفي 2014-2015 والتي أكدت على فهم المرحلة التحضيرية لما لها أهمية كبرى في الاهتمام بالطفل ما قبل المدرسة وكيفية تعليمية وتحضيره إلى العالم والدراسة والإلتزام بالبرنامج وتنفيذه بسهولة وسير وإيصال المعلومة إلى طفل هذه المرحلة.

هناك كفاءات وجدنا أنها متوفرة لدى المربيات بنسبة 95.55% و 97.77% خاصة تلك المتعلقة إثارة دافعية الأطفال، إذ وجدنا أن المربية تستشير دافعية الطفل، وتستخدم أسلوب التشويق أثناء عرض القصص على الأطفال وذلك رغم قلة الإمكانيات التي بحوزتها وذلك عملا بما اكده الكثير من الباحثين والأخصائيين، مثلما يقول كامل زيتون (1994): إن الدافعية تعد شرطا أساسيا لحدوث التعلم الفعال وبدونها يكون تعلم موضوع جديد منعدما أو سطحيا، أي غير مؤثرا أو غير دائم...".

(كمال عبد الحميد زيتون: 1994، ص 325).

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها كذلك، أن المحور المتعلق بالكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج، يحتوي على مؤشرات تضمنت في مجملها ضرورة تنمية جوانب شخصية الطفل العقلية الجسمية، النفسوحركية، اللغوية، العاطفية والاجتماعية، لقد أكد ذلك غاستون ميالاري gaston miralaret في دراسة قام بها حول التعليم القبل مدرسي في مجموعة من دول العالم، فيقول: "يجل على المربية أن تستخدم الوسيلة الأكثر بساطة والأكثر شمولية من أجل مساعدة الطفل على تنمية الجانب الحسي حركي للطفل، والذي بدوره يؤثر على الجانب الانفعالي والعاطفي لديه، فكل تعبير يقوم به الطفل بواسطة جسمه وكل حركة يقوم بها مستعملا جسمه، تساعده على التعبير عما بداخله وبالتالي تريحه وتسكنه داخليا..." ومنه نستنتج ان الفرضية محققة.

(gaston michlaret, 1975, p33).

مناقشة الفرضية (03): والتي تنص على: (تتوفر في معلمة التحضيري كفاءات لإدارة الصف).

وحدنا أن نسبة تحقق هذه الكفاءات هي: 88.56% رغم أن الكفاءة الخاصة بتنويع المسؤوليات عل الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم تحققت بنسبة 84.44% فقط وأرجعنا ذلك إلى أن المربيات لم يقمن بتشخيص القدرات الفعلية للأطفال الذين تشرفن عليهن، لهذا لا يمكن لهن توزيع المسؤوليات عليهم بما يتناسب وذلك، أو أنهن يفضلن توزيع

المسؤوليات على الأطفال بالتساوي حتى وإن كانت هناك فروقات بين الأطفال فيما يتعلق بقدراتهم، وذلك حتى يستطيع ربما البعض منهم الثقة بأنفسهم.

لكن باقي الكفاءات قد سجلت نتائج فاقت (70%) ولهذا نقول أن إدارة الصف تستلزم من المربية مجموعة من الكفاءات والشروط التي يجب أن تطبقها في القسم، حتى نستطيع أن نقول أنها كفأة أو مؤهلة لذلك، وهذا ما يدل على حسن تسيير إدارة الصف من طرف المعلمة التحضيري، وهذا ما أكدته دراسة (عبير عبد الله الهولي) التي هدفت إلى تحديد الكفاءات الشخصية والأدائية الأساسية لمعلمة رياض الأطفال، ومن خلال تحديد الكفاءات الشخصية والأدائية التي تسمح لمعلمة التحضيري إدارة الصف إدارة جيدة وناجحة، ومن أهم الشروط لإدارة الصف، هو تطبيق الأسلوب الديموقراطي في التعامل مع الأطفال أما لاحظنا في المحور السابق، أن المربيات يبتعدن عن أسلوب ترهيب وتخويف الأطفال، إذن فهن يستخدمن النمط الديموقراطي، لا يعني ذلك ترك الحرية المطلقة للأطفال داخل القسم، بل يجب أن تبين لهم حدود الفوضى والحرية إن من إيجابيات الأسلوب الديموقراطي على سلوك الأطفال الإبداع والإبتكار والتعبير سواء لفظيا أو حركيا دون خوف او إرتباك وبحسب أنه مسموح له بالخطأ وتصحيحه ومنه الفرضية محققة.

مناقشة الفرضية 04: والتي تنص على: تتوفر في معلمة التحضيري الكفاءات للتقييم).

وجدنا ان نسبة توفر هذه الكفاءات لدى المربيات في الأقسام التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية للمدارس الابتدائية، قدرت بـ 80.74% ومنه نقول أن المربيات تتوفر لديهن كفاءات للتقييم، رغم أن النسب كانت تفوق 50% فمثلا بالنسبة للذر رغم (1) وجدنا أن بعض المربيات لا يستطعن تقييم البرنامج من خلال سلوك الطفل وربما يدل على ان الطفل في المرحلة التحضيرية يلاحظ ويوجه فقط من قبل المربية، وهذا ما اكدته دراسة بورصاص فاطمة الزهراء 2008 في الجزائر وتفيد هذه الدراسة إلى تقويم كفايات

تقويم الأركان التعليمية، وإدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، وأيضا ما أكدته دراسة د. نوال حامد ياسين 2001 تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض (السعودية).

ومن هنا نستنتج أنه لا يجب أن تكون عملية التقييم في المرحلة التحضيرية أو القبل المدرسية كوسيلة لترتيب الأقسام الطفولية ضمن سلح ترتيب للمراحل الموالية، وكوسيلة كذلك للتكوين الذاتي بالنسبة خاصة للمربيات وذلك بواسطة التقييم الذاتي ويجب ان تكون عملية التقييم كوسيلة لمساعدة الطفل على التعلم بتمكينه من التعرف على نجاحاته وإخفاقاته، وتمكن المربية من وضع المسار البيداغوجي السليم لكل طفل.

ويجب أن تكو نفي عملية التقييم علاقة بين المعلم والمتعلم وهذا ما يتماشى مع آراء باستالو تراي pestalozzi الذي اهتم بالعلاقة بين المعلم والمتعلم أي الطفل باعتبار أن الحالة النفسية تلعب دروا مهما في علمية التعلم، ولذلك فقد نصح بأن تكون هناك علاقة حب وعطف وأن يقام النظام التربوي على أساس هذه العاطفة النبيلة.

في الأخير نقول أن المربيات تتوفر لديهن كفاءات اللازمة للتقييم وهو ما يتماشى مع الدراسة التي قام بها الباحث محمد الكرش (1990) حول واقع وجود اكفاءات التعليمية المتطلبة لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معيار التقييم، توصل إلى نتيجة هي: "أن المعلمات يهتمن بصورة واضحة برعاية الطفل نفسيا ووجدانيا من خلال حرضهن على خلق علاقة تملؤها المودة والرحمة بينهم".

(محمد الكرش 1990، ص ص 127-136).

ومن نستنتج أن الفرضية محققة.

مناقشة الفرضية 05: والتي تنص على: (تتوفر في معلمة التحضيري الكفاءات للنمو المهني).

بينت النتائج المحصل عليها، والتي قدرت بـ 89.32% أن هذه الكفاءة محققة، مما يجعلنا نقول ان مربيات المرحلة التحضيرية تتوفر لديهن هذه الكفاءات والتي تتمثل في

متابعة الجديد في مجال التربية والتعليم التحضيري تعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال، ومحاولة الإستفادة من خبرات زملائها، وأرجعنا السبب في ذلك إل خبرتهم في ميدان التعليم الإبتدائي، فهن يعتقدن أنهن يعرفن كفاية كل ما يتعلق بالطفل في مثل هذه المرحلة، والمعرفة الحقيقية هي المعرفة الميدانية، وهن لسن في حاجة إلى الإطلاع على النظريات والكتب لإكتساب المهارات والكفاءات للعمل في الأقسام المرحلة التحضيرية تتفق هذه الدراسة مع دراسة كحجم كبير kim والتي هدفت إلى تحديد المعلمين والعاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفاءات ومستوياتها والأدوات المناسبة للعمل مع الطفولة المبكرة، توصل من خلالها إلى نتيجة مفادها أن معلمات الطفولة المبكرة في حاجة إلى تدريب على كفاءات التقويم والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها.

(قاسم محمد خز علي، 2010، ص563).

وأيضا دراسة فهد إبراهيم الحبيب التي هدفت إلى تحديد الكفاءات المهنية اللازم توفرها لدى المعلم كما يدركها المديرين والموجهين والمعلمين أنفسهم وهذه النتيجة تتماشى أيضا مع ما أكدته اللجنة الدولة المعنية بالتربية التابعة لمنظمة اليونيسكو في تقرير لها سنة 1996 يقول: يجب أن يتطرق مسؤولوا التربية لدول العالم إلى مشكلة جودة التعليم من جوانبها الأساسية، والمتمثلة في تحسين كفاءات المعلمين بإعتماد سياسات وتدابير أهمها:

أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها محققة التربية المستديمة، من خلال تطوير كفاءاتهم، الأكاديمية، والمهنية نظريا وعمليا. **(نجم الدين مرادن وآخرون، 2004، ص15).**

وعليه نقول أن التدريب والتطوير المهني للمربية خاصة في مرحلة التربية التحضيرية مهم جدا، سواء كان ذلك قبل الخدمة أو أثناءها، حتى تكون على دراسة مستمرة بالتطورات وأحداث البحوث والنظريات ذات الصلة بالطفل، حاجاته وخصوصياتها"، ويجب أن تكون لديها معلومات واسعة حول أشكال وأنماط السلوك الذي

يجب أن يمتلكه الطفل والإلمام بخصائص نمو الطفل، ولا يكون ذلك إلا بالإعداد الجيد" . **(سلوى مرتضى، 2004، ص18)**.

يجب كذلك على عربية أن تكون لديها خلفية ثقافية معقولة تساعدها على التعامل مع نفسها ومع الآخرين، سواء كانوا الأطفال أو مع كل من لهم علاقة بالعمل مع الطفل في هذه المرحلة، خاصة منهم الأولياء.

3- مناقشة الفرضية العامة:

بعد مناقشة الفرضيات الجزئية وتأكدنا بأنها محققة جميعها نستنتج أن الفرضية العامة والتي تنص "تتوفر في معلمة التحضيري كفاءات لازمة للتعليم" حيث قدرت بأن نسبتها بـ 87.26% وهذا يدل على أن معلمة (مربية) التعليم التحضيري "تتوفر فيها كفاءات لازمة للتعليم، وأنه تتوفر لديها كفاءات الأساسية للعمل ضمن هذه المرحلة التعليمية المهمة، إذ وجدنا أن لديها الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم، لتنفيذ البرنامج، إدارة الصف، التقييم والنمو المهني.

وعليه نقول ان هذه النتيجة التي حصلنا عليها هي من خلال الخبرة التي تكتسبها هؤلاء المعلمات في العمل مع الأطفال سواء في المرحلة التحضيرية أو في المراحل الأخرى، خاصة فيما يتعلق بالتخطيط للتعليم وتنفيذ، البرنامج وإدارة الصف، كما سبق وأن ذكرنا أن الأقسام التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية تشبه إلى حد بعيد الأقسام في المراحل الابتدائية الأخرى، لهذا فإن المربيات لا تجدن صعوبة في القيام بهذه المهام.

وهذا ما أكدته دراسة ياسين الخطيب حيث أكد على وجود كفايات التخطيط للتعليم وتنفيذ البرنامج وإدارة الصف والتقييم والنمو المهني، لكي يكون التعليم شامل لكل متطلبات الطفل ويبني شخصيته ولذلك يتحقق لديه النمو السليم.

خلاصة:

من خلال تحليلها لنتائج البحث تم التأكد من صدق فرضيات الدراسة من حيث أن للمربية تتوفر فيها كفايات لازمة للتعليم، وذلك من خلال آراء المفتشين والمدراء، وكذا العلاقة الثنائية بين المربية والطفل أثبتت أن التعليم التحضيرية تتوفر فيه الشروط الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

خاتمة

لما كان موضوع التعليم التحضيري ذو دور مهم في تنمية مهارات الطفل للإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية ولمدى حيوية خاصة وأنه يخدم شريحة الأطفال التي يوليها المجتمع الجزائري باهتمام خاص، وانطلاقا من أن الطفل أصبح يمثل هدف التربية الأولى، فقد تركزت أهداف البحث الحالي على معرفة دور المربية في رعاية الطفل وتنمية مهارات وإعداد للإلتحاق بالمدرسة دون مواجهة أي صعوبة وكل العمل المقدم من خلال هذه الدراسة بمثابة أرضية أولية لبحوث مستقبلية نأمل أن تكون من المساهمين فيها كما نأمل أننا تصونا إلى تبليغ رسالة سامية هي أن نضع معلمة ذات كفاءة عالية وأن التعليم التحضيري مهم في جميع المجتمعات بما فيه الجزائر أمر ذو أهمية بالغة وأردنا أن نلفت الانتباه إلى أمر تغاضت عنه السلطات هذا الأمر يتعلق بمدرسة التكوين العلمي والتربوي للمربيات وأثر ذلك على مدى تحقيق الإعداد المتكامل للطفل وتهيئة للإلتحاق بالمراحل اللاحقة فالمعلمة الكُفُأَة هي القادرة على تحقيق هذا الهدف.

وقد أتممنا هذا العمل ونحن مدركون أن للمرحلة التحضيرية دور هام في إعداد الطفل للإلتحاق بالمدرسة الابتدائية، إذا تمكنت المربيات من إدراك هذا الدور وإن وقرت الوسائل والإمكانيات المناسبة لذلك.

الاقتراحات:

من خلال نتائج دراستنا يتضح لنا أهمية العليم التحضيري خاصة فيما تقدمه هذه المرحلة من خدمات للطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة وأيضا تكوين المربيات ومن أجل تنمية مهارات الطفل وفي ضوء هذا وجدنا أنه يمكن أن تتقدم بتوصيات واقتراحات مناسبة بغية جعل أقسام التعليم التحضيري مرحلة يجب على الطفل المرور بها مثلما الحال في المجتمعات المتقدمة وعليه يمكن اقتراح ما يلي:

1. تنظيم دورات تكوينية للمربيات في ميدان توعيتهم بأهمية هذه المرحلة من الجهات المعينة بذلك.
2. أن يدعم أقسام التعليم التحضيري من طرف مؤسسات أخرى ووسائل الإعلام من أجل تشجيع عملها ووظائفها.
3. أن يعمل أقسام التعليم التحضيري على تنشئة الطفل بأن تشمل على مختصين في ميداني على النفس وعلوم التربية حتى تتمكن من توجيه الطفل نحو الوجهة الصحيحة والسليمة وفق برنامج محدد يغطي كل الأقسام متتبعين في ذلك معطيات والطرق الحديثة.
4. أن يدعم أقسام التعليم التحضيري من طرف مؤسسات أخرى ووسائل الإعلام من أجل تشجيع عملها ووظائفها.
5. تعاون أولياء مع المربيات في حل مشكلاتهم وذلك بتنظيم دورات خلال النسبة الدراسة وشرائح في الندوات الخاصة بالتعليم التحضيري.
6. التقليل من عدد الأطفال في حجرة الدراسة حتى تستطيع المربيات القيام بأدوارهن على أكمل وجه.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

1. ابتهاج محمود طالبة: برامج طفل ما قبل المدرسة، دون طبعة، زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2000.
2. إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: برامج طفل ما قبل المدرسة، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
3. أحمد حسيني اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالج الكتب، مصر، 2003.
4. إسماعيل خليل بيدي: كيف نربي أطفالنا، ط1، الآفاق الجديدة ، لبنان، 1997.
5. ألفت حقي: سيكولوجية الطفل"علم النفس الطفولة"، ط1، مركز الإسكندرية، 2000.
6. إمام مختار حميدة وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2000.
7. تركي رابح: أصول التربية والتعليم، دون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
8. توفيق مرعي: الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، 1983.
9. جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
10. حابس العوالمة، أيمن مزاهرة: سيكولوجيا الطفل علم النفس النمو، ط1، الأصلية للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
11. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، 1990.
12. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، ط1، عالم الكتب، الأردن، 1989.
13. حفيظة تازروتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دون طبعة، دار القصبة، لنشر، حيدرة، الجزائر، 2003.
14. حليمة شريفي، التعليم التحضيري في الجزائر، أطروحة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة قسنطينة 2، السنة الجامعية 2014-2015.

15. حن أن عبد الحميد العنابي: برامج تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2001.
16. رفيقة شريف سعادي: كيف ندرس في القسم التحضيري، دون طبعة، دار الهدى، الجزائر، 2001.
17. الساسي بن مبارك: كيف نربي أبنائنا دراسة تربوية ونفسية، د ط، مطبعة مزواره، 2007.
18. سامي عريفج، منى أبو طه، برامج طفل ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2001.
19. سعد مرسي، أحمد كوثر حسين كوحك: تربية الطفل ما قبل الدراسة، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1991.
20. سلوى مرتضى: المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، مجلد الثاني.
21. شارف محمد: التعلم التحضيري في المدارس الابتدائية، د ط، الأمل للطباعة والنشر، 2003.
22. صالح أحمد زكي: علم النفس التربوي، ط1، النهضة المصرية، 1966.
23. عبد الحميد السيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني: علم النفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
24. عبد الرحمان صالح الأزرق: علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، 2000.
25. عبد الرحمان عبد السلام كامل: الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي، ط2، دار المنهاج، عمان، الأردن، 2001.
26. عدنان عارف مصلح: التربية في رياض الأطفال، ط1، دار الفكر، عمان، 1990.
27. عزة جاد: الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توفرها في معلمات رياض الأطفال مجلة دراسات الطفولة، العدد 12، القاهرة، مصر، 1987.
28. علي عون ونصر الدين شعلال: الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية، عن مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة الأغواط، 2004.

29. عن اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية أطفال بين 05-06 سنوات، مديرية التعليم الأساسي، 2004.
30. فايزة علي مصطفى سعد الدين: بناء مناهج الإعداد معلمات رياض الأطفال في لبنان، رسالة دكتوراه، جامعة بيروت.
31. فهيم مصطفى محمد: الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دون طيعة، دار الفكر العربية، القاهرة، 2001.
32. قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم المومني: الكفايات التدريسية لدى معلمات، المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد3، 2010.
33. كمال زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، ط3، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
34. كمال عبد الرحمن زيتون: التدريس: نماذجه، مهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.
35. اللجنة الوطنية للمنهاج: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات) مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2004.
36. ماجدة محمود صالح، إملي صادق ميخائيل: مدخل للعلوم التربوية في رياض الأطفال، ط1، عالم الكتب، الإسكندرية، 2006.
37. المجلس الأعلى للتربية: المبادئ العامة الأساسية والتربوية الجديدة وإصلاح التعليم الأساسي، مشروع تمهيدي، ديسمبر، 1997.
38. محمد الكرش: بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الاسكندرية، مصر، 1990.
39. محمد جاسم محمد: النمو والطفولة في رياض الأطفال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004
40. محمد صالح حصروبي: المدخل إلى التدريب بالكفايات، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
41. محمد عبد الرحيم عدس: مدخل إلى رياض الأطفال، ط2، دار الفكر، 2005.

42. محمد عبد الرحيم عدس، عدنان عارف مصلح: رياض الأطفال، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر، 1999.
43. محمد عبد القاهر أحمد: دراسات في التربية العربية، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر.
44. محمد علي السيد: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة.
45. محمد عودة الرماوي: في علم النفس الطفل، ط4، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
46. محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترقوي: تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
47. مديرية التعليم الأساسي: وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، 1990.
48. مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
49. مصطفى خليل الكسواني وآخرون: برامج طفل ما قبل المدرسة، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
50. نجم الدين مرادن وآخرون: المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، تونس، 2004.
51. هدى محمود الناشف: رياض الأطفال، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989.
52. هدى ناشف: تنمية مهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1995.
53. هند بنت ماجدة الخثيلة وبهية محمود البدن: إعداد معلمات رياض الأطفال، د ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998.

باللغة الأجنبية:

54. An dre legrand et lucile barberis:le pres colaire, in: dictionnaire en cyclopecli que de leducatio et leducahion et la formation, 3eme edition, retz, paris. France, 2005.
55. Ellenregan: in ecyclopedie czna dienne de leducation; http :www. The canadianencyclopedia, com/zrtiches, frledncation-prescolaire, 2012.
56. Gaston mialaret, l'education préscolaire dans le monde, presse de l'unesco, France, paris, 1975.

57. Gérald flon et all, document de référence pour l'élaboration d'un programme d'etude préscolaire, ministéte de l'education de la colombie britannique, canada, 2009.
58. Soniz cloutier: nouvelles educatices: integration reussie, in sans pepines, vol8,n^{0}4, denember, 2004.

ملخص:

تمحورت الدراسة حول موضوع مهم هـ التعرف على الكفاءات المتوفرة في معلمة التحضيري، والتعرف على هذه المرحلة المهمة في المنظومة التربوية الجزائرية (مرحلة التعليم التحضيري) انطلقنا من تساؤلات رئيسية تمثلت في:

- هل تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات للتخطيط للتعليم؟
- هل تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات لتنفيذ البرنامج؟
- هل تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات لإدارة الصف؟
- هل تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات للتقييم؟
- هل تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات للنمو المهني؟

بعد أن وضعنا بحثنا ضمن إطار مفاهيمي قمنا فيه بجميع كل ما يتعلق بالموضوع من الناحية النظرية، حول المحاور الرئيسية التي يرتكز عليها بحثنا وهي: الطفولة المبكرة، مرحلة التحضيري، المربية.

وجدنا أنه لابد علينا أن نتعرف على الموضوع من قريب وعلى أرضا الواقع، والخروج إلى الميدان، من أجل التأكد من جميع ما سبق ذكره، مع محاولة حل التساؤلات التي طرحت في مقدمة الإشكالية أو الإجابة عليها، وأنه من الضروري الخروج بموضوعنا إلى الميدان والتعرف على المرحلة من أجل الإجابة على التساؤلات التي طرحت في مقدمة الإشكالية تمثلت هذه التساؤلات في:

بطاقة تقييمية لكفاءات مربية التحضيري المعدة من طرف ياسين الخطيب.

في الأخير استطعنا الوصول إلى مجموعة من النتائج، وبالتالي الإجابة على التساؤلات التي استثارت انتباهنا منذ بداية البحث وكانت كالتالي:

- تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات للتخطيط للتعليم.
- تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات لتنفيذ البرنامج.
- تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات لإدارة الصف.
- تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات للتقييم.
- تتوفر في معلمة التحضيري على كفاءات للنمو المهني.

ومنه فإن مربيات المرحلة التحضيري (أفراد العينة) لديهن الكفاءات اللازمة لتسيير قسم التحضيري وإدارته والتعامل مع الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية:

– مرحلة التحضيري – الكفاءات – الطفولة المبكرة – المعلمة.

Résumé:

cette étude est axée sur en thème très important qu'est: connaitre les compétences chez la maîtresse du préscolaire, et connaitre une étape très importante de l'enseignent au sein du système éducatif algérien (le préscolaire)

Le question principales portent sur:

- Ces maîtresses ont-elles les compétences nécessaires de planification de l'enseignement?
- Ces maîtresses ont-elles les compétences nécessaires d'application des programmes?
- Ces maîtresses ont-elles les compétences nécessaires de gestion de la classe?
- Ces maîtresses ont-elles les compétences nécessaires d'évaluations?
- Ces maîtresses ont-elles les compétences nécessaires de développement professionnel?

avoir nie notre étude dans un cache conceptuel dont on a recueilli des données concernant l'enfance précoce l'étape préscolaire et l'éducative.

pour répondre aux questions préce de muent citées, nous visité quarante cinq écoles primaires.

bous avons utilisé la méthode descriptive convenable à cette étude, et la grille d'évaluation de YACINE EL KHATIB, dans l'entention d'évaluer les compétences de ces maîtresses du préscolaire.

- la présence des compétences de planification chez ces maîtresses.
- la présence des compétences d'application des programmes chez ces maîtresses
- la présence des compétences de gestion de la classe à une degré élevé chez ces maîtresses.
- la présence des compétences d'évaluations chez ces maîtresses
- la présence des compétences de développement professionnel chez ces maîtresses.

En conclusion ces maîtresses de notre échantillon disposent des compétences nécessaires de gestion du groupe pédagogique du préscolaire, de classe et prendre soin des enfant du préscolaire.

les Mots-Clés: -la maîtresse du préscolaire -le préscolaire -les compétences -l'enfant précoce.

الملاحق

الملحق رقم 01:

بطاقة تقييمة لكفاءات المربية:

استطاع الدكتور إبراهيم الخطيب (2003) أن يضع مجموعة من الكفايات التي يجب أن تتسم بها مربية المرحلة التحضيرية لذا ارتأينا أن نستخدمها كمرجع لتقييم هذه المربية، داخل القسم التحضيري من خلال (شبكة ملاحظات للمربية داخل القسم، تضمنت هذه البطاقة خمسة محاور رئيسية ملمة بجميع الجوانب التي يجب أن تتوفر لدى المربية في المرحلة التحضيرية: وهي كفاءات لازمة للتخطيط التعليمي، لتنفيذ البرنامج لإدارة الصف، للتقييم، للنمو المهني.

ثم توزيع هذه البطاقات على مديري المدارس ومفتشي التربية.

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تحية طيبة وبعد...

سيدي الفاضل، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه البطاقة التقييمة لمعلمة التعليم التحضيري، من أجل مساعدتنا، نحن طلبة السنة الثالثة توجيه وإرشاد، في إنجاز بحث حول الكفاءات اللازم توفرها في مربية (معلمة) التعليم التحضيري، نرجو منك سيدي الإجابة بـ (نعم) أو (لا) بكل موضوعية مع ذكر اسم المدرسة.

نحيطكم علما سيدي أن إجابتكم سوف تحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا في حدود بحثنا فقط.

تقبلوا منا التقدير والاحترام والشكر لمساعدتنا.

بطاقة تقييمية للكفاءات اللازم توفرها في معلمة التعليم التحضيري.

اسم المدرسة: .....

الكفاءة	نعم	لا
أولا: الكفاءات اللازمة للتخطيط للتعليم		
1- تجميع البيانات الضرورية عن الأطفال الذين تشرف عليهم		
2- اختيار الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة العمرية للأطفال.		
3- تنويع البرامج المخطط لها داخل القسم وخارجه		
4- تحديد مجالات كل واحدة من وحدات البرنامج		
5- تحديد الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف		
6- اختيار الأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج		
7- اختيار أساليب التقييم المناسبة للعملية التعليمية		
ثانيا: الكفاءات اللازمة لتنفيذ البرنامج		
1- إثارة دافعية الأطفال.		
2- تنويع الأنشطة أثناء عملية التعلم.		
3- استخدام أسلوب التعزيز الفوري باستمرار.		
4- الابتعاد عن أسلوب الترهيب والتخويف.		
5- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.		
6- استخدام لغة بسيطة بنطق سليم.		
7- اختيار القصص المناسبة للأطفال.		
8- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة عند الطفل.		
ثالثا: الكفاءات اللازمة لإدارة الصف		
1- حسن استخدام الإمكانيات المتاحة.		

2- استخدام الأسلوب الديموقراطي في التعامل مع الأطفال. 3- توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتناسب وقدراتهم. 4- توجيه الأطفال وفق ما يتطلبه الموقف. 5- مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم. 6- زرع روح التعاون بين الأطفال. 7- مساعدة الأطفال على التفريق بين الحرية والفوضى.		
رابعا: الكفاءات اللازمة للتقييم 1- تقييم البرنامج من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم في نمو السلوك. 2- تقييم نفسها من خلال انجازات الأطفال. 3- تفسير نتائج التقييم للموقف على جوانب القوة والضعف. 4- معالجة نقاط الضعف التي يكشفها التقييم وتدعيم نواحي القوة. 5- استعمال أسلوب التقييم المستمر أثناء عملية التعلم. 6- التنويع في أساليب التقييم حسب تنوع قدرات الأطفال.		
خامسا: الكفاءات اللازمة للنمو المهني 1- متابعة الجديد في مجال التربية والتعليم التحضيري. 2- تعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال. 3- محاولة الاستفادة من خبرات زملائها. 4- المشاركة في دورات تكوينية خاصة بالتعليم التحضيري. 5- المشاركة في بحوث ودراسات ذات الصلة بمجال عملها مع الأطفال.		

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 035541939

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم: 113 /ق.ع.ن/ك.ع.إ.إ.ج/2016

المسيلة في : 27 / 02 /2017

إلى السيد المحترم: ...مدير مديرية التربية لولاية المسيلة

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد:.....

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

الشعبة: علم النفس التخصص: توجيه وإرشاد

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكور(ة) أسماؤهم أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة لهم.

عنوان الدراسة :
اضطرابات الأكل وعلاقتها بصورة الجسد

الأستاذ المشرف : د. حليمة بشوشي

في الفترة الممتدة من: 2014/02/28 إلى غاية: 2017/03/14

إعداد الطلبة :

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	حليمة بشوشة	143101466
02	عمرون إسمهان	143509884
03	مراحية نورة	143509559

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

د: بعلي مصطفى

الملحق رقم 03:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين و التفتيش

رقم : 2017/149

المسيلة في : 2017/02/27
مدير التربية
إلى السادة :- مفتشي المقاطعات
- مديري المدارس
بلدية المسيلة-حمام الضلعة-المطارفة
- المعاضيد

الموضـــــوع : ترخيص بإجراء (بحث ميداني)

بناء على مراسلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس بجامعة المسيلة بتاريخ27/ 2017/02 .
يرخص للطالبات :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	رحلي فتيحة	1975/11/11	1435101466
02	عمرون اسمهان	1991/11/06	1435098084
03	فراحتية نورة	1994/11/25	1435095659

- بالدخول إلى مديري المدارس المذكورة أعلاه
من 2017/02/28 إلى غاية 2017/03/14
لإجراء (دراسة ميدانية) في المحاور التالية: الكفايات اللازمة توفرها في معلمة التحضيري
مع احترامهم للشروط التالية :
- العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- الالتزام التام من طرف المتربصين باحترام القانون داخل المؤسسة المستقبلة وتحملهم المسؤولية .
- استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي للمحاور السالفة الذكر لا غير.
- وضع برزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الا ول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .

- المطلوب من مسؤول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

عن مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
بن السراج القاسم

يا محمد يا لئيم